دليل

التاريخ والجغرافيا

للسنة الأولى من سلك البكالوريا

مسالك: العلوم التجريبية، العلوم الرياضية وعلوم الاقتصاد والتدبير

وفق توجيهات الإطار المرجعي لمادتي التاريخ والجغرافيا

- ملخصات الدروس

من إعداد الأستاذ: حميد موفراجي

بسم الله الرحمان الرحيم

تقديم:

يندرج هذا الإصدار في سياق التحضير للفروض والامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى باكالوريا، الخاص بمادتي التاريخ والجغرافيا، ويأتي هذا الإصدار الذي هو عبارة عن دليل عملي أنجز وفق توجيهات الإطار المرجعي لمادة الاجتماعيات كأداة بيداغوجية تسهل على المقبلين على اجتياز الامتحان الجهوي استيعاب المكونات المعرفية للبرنامج الدراسي.

ويتضمن هذا المؤلف العناصر الأتية:

- **ملخصات دروس مادة التاريخ؛**
- **ملخصات دروس مادة الجغرافيا؛**
- **مفاهيم ومصطلحات مادة التاريخ، ومادة الجغرافيا.**

وتجدر الإشارة إلى أننا اعتمدنا في ترتيب دروس مادة التاريخ على وحدة الموضوع وليس وحدة الزمن، وذلك من أجل تسهيل استيعاب الأحداث التاريخية وفهم تسلسلها الزمني. حيث انطلقنا في المحور الأول من الأحداث التي شهدها العالم منذ القرن 19م إلى منتصف القرن 20 من تحولات اقتصادية واجتماعية وفكرية مرورا عبر ظاهرة التنافس الامبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى والنتائج المترتبة عنها وأزمة 1929 وعلاقتها باندلاع الحرب العالمية الثانية، أما المحور الثاني فيشمل دروس تاريخ المغرب بدء من الضغوط الاستعمارية مرورا عبر نظام الحماية والاستغلال الاستعماري، وانتهاء بنضال المغاربة من أجل تحقيق الاستقلال.

كما يرمي هذا العمل توفير مجموعة من المعطيات التاريخية والجغرافية للتلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحان الجهوي للسنة الأولى باكالوريا، وفق الإطار المرجعي للمادتين، وقد التزم هذا الكتيب بالإحاطة بكل جوانب الاختبار.

ذ. حميد موفراجي

مادة التاريخ

ذ- حميد موفراجو

التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية في العالم خلال القرن 19م

تقديم إشكالي:

شـــهد العـــالم الرأســـمالي خـــلال القـــرن 19 مجموعـــة مـــن التحـــولات الاقتصـــادية والاجتماعيـــة والفكريـــة.
– فما مظاهر التحولات الاقتصادية التي عرفها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 ؟ وماهي انعكاساتها الاجتماعية ؟ وما التيارات الفكرية التي ظهرت في العلــم الرأسمالي خلال القرن 19؟

1– التحولات الاقتصادية والمالية في العالم الرأسمالي خلال ق19

أ– مظاهر التحولات الفلاحية:

شهدت أوربا الغربية وأمريكا الشمالية ثورة فلاحية تجلت مظاهرها في:

- مكننة القطاع الفلاحي باستعمال الآلة البخارية "الحرث– الدرس– الحصاد" واعتماد وسائل نقل مكيفة؛
- تطوير الأساليب الزراعية باعتماد نظام التناوب الزراعي والاستعمال المكثف للأسمدة الكيماوية؛
- اتساع مساحة الأراضي الزراعية، وبروز ملكيات كبرى يتحكم فيها فلاحون رأسماليون أسسوا شركات فلاحية متخصصة،

أدت هذه التحولات إلى ارتفاع حجم المردودية الفلاحية وتنوع المنتوج وتحسن جودته.

ب– مظاهر التحولات الصناعية:

- مكننة القطاع الصناعي بظهور أدوات عمل جديدة، إضافة إلى تقدم الصناعة الآلية وتراجع الصناعات اليدوية؛
- ظهور مصادر طاقية جديدة «الكهرباء» وتطور إنتاج الطاقة من فحم ونفط وغاز طبيعي وطاقة كهرومائية؛
- ظهور صناعات جديدة كالصناعة التعدينية والكيماوية والميكانيكية...؛
- تزايد حجم الإنتاج الصناعي وتنوعه؛

أدت هذه التحولات إلى ارتفاع حجم الإنتاج الصناعي، وتضاعف الصادرات الصناعية، وتزايد نسبة مساهمتها في الناتج الداخلي الخام للبلدان الرأسمالية.

ج– التحولات التجارية:

ازدهار المبادلات الدولية باعتماد البلدان الرأسمالية نظام التبادل الحر، وانتعاش التجارة الداخلية مع ظهور الأســـواق الممتـــازة وتطوير تقنيات التسويق والإشهار.

د– مظاهر التحولات المـــالية:

تجلت التحولات المالية التي شهدها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 في تحول وظيفة الأبناك من إيداع الأموال نحو المساهمة فـــي الاستثمارات وتنشيط الحياة الاقتصادية، وظهور أشكال جديدة من الشركات (شركات الأسهم، ومجهولة الاسم، والهولدينغ)،إضـــافة إلى تزايد تأثير البورصات في الاقتصاد، وظهور وتعدد أشكال التركيز المالي، مما جعل الأبناك تتحكم في النظام الرأسمالي.

2– العوامل المفسرة للتحولات الاقتصادية الرأسمالية

- **التقدم العلمي والتقني:** تطور العلوم المخبرية والتقنية وظهور العديد من الاختراعات واستعمال الآلة البخارية في مختلــف عمليات الإنتاج عوض الانسان + تطوير تقنيات العمل كاعتماد طريقة **بيسمر** لإنتاج الفــولاذ، واعتمـــاد نظـــام التنـــاوب الزراعي بدل نظام إراحة الأرض + استعمال الأسمدة الكيماوية.
- **ثورة المواصلات:** ثورة في وسائل النقل والمواصلات البرية والبحرية « ظهور السكك الحديدية والسفن التجارية» وتطوير وسائل الاتصال باختراع التغلراف والهاتف.

- **العوامل التنظيمية:** اعتماد مبادئ النظام الرأسمالي: حرية المبادرة الفردية وحرية البحث عن الربح والمنافسة + ظهور شركات ومعامل كبرى عوض الورشات المنزلية التقليدية + ظهور الضيعة الرأسمالية عوض المستغلات الفلاحية الصغيرة + بروز ظاهرة التركيز الرأسمالي "اندماج عدة شركات في شركة واحدة".
- **دور الفاعلون الجدد:** الأبناك – البورصة – شركات الأسهم والشركات مجهولة الإسم والهولندينغ.

ساهمت هذه العوامل في تقليص الجهد والوقت وتكلفة الإنتاج، وتزايد هامش الأرباح وبالتالي ازدهار النظام الرأسمالي.

3- التحولات الاجتماعية

أ- التحولات الديمغرافية

- ✓ تضاعف عدد سكان الكثير من دول أوربا بسبب تراجع معدل الوفيات وارتفاع معدل الولادات، نتيجة تحسن الإنتاج الفلاحي والقضاء على المجاعات وتقدم الطب ووسائل الوقاية باستعمال التلقيحات والحجر الطبي.
- ✓ التمدين السريع، بحيث أدت مخلفات الثورتين الصناعية والفلاحية إلى تزايد عدد سكان عدد المدن، وظهور مدن مليونية "برلين –لندن– باريس..." وتراجع سكان القرى بسبب الهجرة القروية.

ب-تحولات البنية الاجتماعية:

ظهور طبقتين متناقضتين:

- **الطبقة البورجوازية :** طبقة اجتماعية سيطرت الرساميل وتحكمت في وسائل الإنتاج، واغتنت على حساب شقاء الطبقة العاملة وعاشت حياة بذخ وترف في ظروف جد مريحة.
- **الطبقة العاملة (البروليتاريا):** كانت كثيرة العدد ومعرضة للاستغلال الرأسمالي، وتعيش أوضاعا مزرية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية كالفقر والبؤس، وارتفاع ساعات العمل، وضعف الأجور، وعدم الاستفادة من العطل أو من التأمين عن المرض والتقاعد...

4- مظاهر التحولات الفكرية في العالم الرأسمالي خلال القرن19:

التيار الفكري الليبرالي:

تيار فكري دافع عن مصالح الطبقة البورجوازية، وعن مبادئ النظام الرأسمالي" حرية المبادرة والملكية الفردية لوسائل الإنتاج، وحرية البحث عن الربح والمنافسة، وعدم تدخل الدولة في الاقتصاد"، ويعتبر المفكر **آدم سميث** أهم رواد هذا التيار.

التيار الفكري الاشتراكي:

تيار فكري ظهر خلال القرن 19م، دافع عن مصالح الطبقة العمالية، ونادى بالملكية الجماعية (تأميم) لوسائل الإنتاج واعتماد نظام عمل تعاوني وبالتوزيع العادل للثروات، ومن بين المذاهب الاشتراكية التي برزت خلال هذه المرحلة، نذكر:

- **المذهب الاشتراكي الخيالي"الطوباوي"**

مذهب اشتراكي انتقد النظام الرأسمالي لأنه مبني على الاستغلال، ودعا إلى بناء مجتمعات مثالية لا تعرف الاستغلال وتسودها قيم المساواة والعدالة والتضامن، والتوزيع العادل للثروات باعتماد نظام عمل تعاوني، ومن اهم رواد هذا الاتجاه "**سان سيمون**".

- **المذهب الاشتراكي الفوضوي**

مذهب اشتراكي انتقد بشدة النظام الليبرالي، وطالب بالحد من الرأسمالية المتوحشة عن طريق الثورة والفوضى، والسيطرة بالقوة على ممتلكات الطبقة البورجوازية، وتأميم وسائل الانتاج. ويعتبر "**برودون**" من أهم رواد هذا التيار.

4- حميد موفراجو

- **المذهب الاشتراكي العلمي:**

اعتمد على نظرية الصراع الطبقي التاريخي لتفسير تطور المجتمع الرأسمالي الذي تعود جذوره إلى المجتمع الفيودالي "صراع العبيد ضد الأسياد خلال العصر الوسيط"، واعتبر أن الصراع الطبقي في ظل النظام الرأسمالي سينتهي بانتصار البروليتاريا على البورجوازية لكونها من الحتميات التاريخية، ويعتبر "**كارل ماركس – فريديريك إنجلز**" من أبرز رواد هذا التيار.

- **دور الحركات والنقابات العمالية في تحسين ظروف عيش العمال:**

عانت الطبقة العاملة من أوضاع اقتصادية واجتماعية مزرية، فتجمعت في حركات عمالية و تنظيمات نقابية للدفاع عن حقوقها بدعم من التيارات الاشتراكية، مما مكنها من انتزاع عدة امتيازات أهمها :

حق تأسيس النقابات وخوض الاضرابات، وتخفيض ساعات العمل، ومنع تشغيل الأطفال ، وإجبارية العطلة الاسبوعية والسنوية، والحماية من حوادث الشغل و الأمراض والمساعدات في حالات العجز و الشيخوخة، مما أدى إلى تزايد انخراط العمال في العمل النقابي ، وتكاثر عدد النقابات والاتحادات العمالية.

خاتمة:

ساهمت التحولات الاقتصادية التي شهدها العالم الرأسمالي خلال القرن 19، في بروز عدة تحولات اجتماعية وفكرية، كما أدت إلى اشتداد التنافس الامبريالي بين الدول الرأسمالية.

التنافس الامبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى

تقديم إشكالي:

أدى اشتداد التنافس الإمبريالي حول المستعمرات بين الدول الأوربية إلى توتر العلاقات الدولية واندلاع الحرب العالمية الأولى، فمـا هي مظاهر التنافس الإمبريالي، ووسائله؟ و ما أهم الأزمات الدولية التي ساهمت في اندلاع الحرب العالمية الأولى؟

1- تعددت مظاهر التنافس الإمبريالي:

أ- مظاهر التنافس الامبريالي اقتصاديا:

اشتد الصراع في أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 بين الدول الأوربية من أجـل السـيطرة علـى الأسـواق الخارجيـة (المستعمرات)، بهدف تصريف فائض الإنتاجين الفلاحي والصناعي ورؤوس الأموال وجلب المواد الأولية، وتشجيع الفقـراء علـى الهجرة نحو المستعمرات للتخفيف من حدة المشاكل الإجتماعية والأزمات الإقتصادية.

كما اشتد الصراع حول المكانة الاقتصادية، بحيث ظلت بريطانيا أول قوة صناعية و تجارية في العالم إلى حدود نهاية القـرن 19م لكنها أصبحت مهددة من طرف ألمانيا التي شهد اقتصادها تطورا سريعا، والولايات المتحدة الأمريكية التي تولـت الزعامـة الإقتصادية العالمية لاحقا، وفرنسا القوة الإقتصادية الرابعة عالميا، بالإضافة إلى دول أخرى صاعدة مثل إيطاليا و هولندا و بلجيكا.

ب- مظاهر التنافس الامبريالي سياسيا:

ارتبطت مظاهر التنافس الامبريالي سياسيا بدفاع كل دولة عن مصالحها الشخصية، ويمكن إجمالها على الشكل الآتي:

- **بريطانيا:** كانت تستهدف التحكم في الملاحة البحرية العالمية وتتضايق من القوة البحرية الألمانية المتنامية؛
- **ألمانيا:** اهتمت بالتوسع الإمبريالي على حساب مصالح القوتين الإستعماريتين : إنجلترا و فرنسا؛
- **فرنسا** : تطلعت إلى استرجاع الألزاس و اللورين المحتلتين من طرف ألمانيا ، واستكمال بناء امبراطوريتها الإستعمارية؛
- **إيطاليا** : أرادت تحرير اراضيها الشمالية من الإحتلال النمساوي ، و الحصول على نصيبها من المستعمرات؛
- **النمسا** : ناهضت تحرر القوميات السلافية بزعامة صربيا؛
- **روسيا** : عملت على حماية صربيا و الشعوب السلافية في البلقان.

وقد اشتد التنافس الإمبريالي حول مناطق النفوذ والمستعمرات الإفريقية (المغرب- تونس- مصر-حوض الكونغو) بـين كـل مـن انجلترا وألمانيا وفرنسا واسبانيا وإيطاليا.

2- وسائل التنافس الإمبريالي:

أ- سياسة التحالفات العسكرية:

اعتمدت الدول الامبريالية سياسة التحالفات للتنسيق ومواجهة الأعداء، ومنها التحالفات البيسماركية بقيادة النمسا وألمانيـا مـع روسيا، وعموما فقد أسفرت هذه السياسة عن تكوين حلفين متنافرين هما:

- **دول التحالف الثلاثي:** 1882 ألمانيا- النمسا المجر- إيطاليا، حلف دفاعي ضد أي هجوم خارجي.
- **دول الوفاق الثلاثي:** 1907 فرنسا – انجلترا – روسيا، حلف عسكري موجه ضد التحالف الثلاثي و خاصة ألمانيا.

- كما عمدت الدول الإمبريالية إلى توقيع عدة اتفاقيات استعمارية "صفقات" للسيطرة على مناطق النفوذ كالاتفاق الفرنسي الإيطالي حول المغرب وليبيا (1902)، والاتفاق الودي الفرنسي الإنجليزي حول المغرب ومصر(1904)، والاتفاق الفرنسي الألماني حول المغرب والكونغو (1911)
- إضافة إلى إغراق مناطق النفوذ بالبضائع والقروض لإخضاعها ماليا واقتصاديا، وفرض مجموعة من الاتفاقيات المجحفة للحصول على امتيازات سياسية وإضعافها.

ب- السباق نحو التسلح :

عملت الدول الأوربية المتحالفة على تعميم الخدمة العسكرية الإجبارية ، ورفع حجم جيوشها النظامية و الإحتياطية ، وتطوير أسلحتها كميا ونوعيا، والرفع من حجم النفقات العسكرية. وقد اشتد التنافس في ميدان التسلح البحري بين المانيا وإنجلترا، في حين احتدم التسابق في ميدان التسلح البري بين ألمانيا وفرنسا.

ج- عقد الدول الإمبريالية عدة مؤتمرات لتسوية خلافاتها حول مناطق النفوذ

- مؤتمر برلين الأول 1878: نص على اقتطاع مناطق من الإمبراطورية العثمانية لفائدة النمسا و روسيا، و استيلاء إنجلترا على قبرص.
- مؤتمر مدريد 1880 : أكد حق السفراء الأوربيين في حماية رعاياهم المغاربة ، ومنح حق الملكية للأجانب بالمغرب.
- مؤتمر برلين الثاني 1884-1885: الإتفاق على تقسيم إفريقيا بين الدول الأوربية المتنافسة، و على تنظيم الملاحة بحوض الكونغو.
- مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 : قرر إنشاء بنك مخزني ممول من طرف الدول الأوربية تسيره فرنسا، و تكليفها إلى جانب إسبانيا بتكوين شرطة بالموانئ المغربية.

3- ترتب عن اشتداد التنافس الإمبريالي عدة أزمات

- **الأزمات المغربية:**

ارتبطت الأزمات المغربية بالصراع الفرنسي الألماني حول المغرب، ومن أبرز هذه الأزمات نذكر:

- **أزمة طنجة "1905":**

مهدت فرنسا لإحتلال المغرب بعقد اتفاقيات مع كل من إيطاليا و إنجلترا وإسبانيا، مما أثار غضب ألمانيا التي كان لها أيضا أطماعا استعمارية بالمنطقة . وردا على ذلك قام الإمبراطور الألماني كيوم الثاني بزيارة مدينة طنجة سنة 1905، حيث عبر خلالها عن ضرورة احترام استقلال المغرب تحت سيادة السلطان، مدافعا عن مصالح بلاده ومستفزا السلطات الفرنسية، مما سيؤدي إلى عقد مؤتمر دولي لدراسة المسألة المغربية "مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906" الذي خرجت منه فرنسا منتصرة سياسيا على ألمانيا.

- **أزمة أكادير "1911":**

تمثل رد فعل ألمانيا اتجاه الإحتلال الفرنسي لمدينة فاس في إرسال سفينة حربية إلى سواحل أكادير تهديدا واستعدادا لغزو المغرب، فاضطرت فرنسا إلى التنازل لها عن الكونغو مقابل انسحاب القوات الألمانية من السواحل المغربية.

- **الأزمات البلقانية :**
- **الأزمة البلقانية الأولى سنة 1908:**

أدى احتلال النمسا إقليم البوسنة و الهرسك إلى إثارة غضب صربيا التي كانت تطمح إلى إقامة الوحدة السلافية "تكوين اتحاد البلدان السلافية" في شبه جزيرة البلقان بدعم من روسيا، مما ترتب عنه توتر العلاقات في المنطقة وتزايد العداء بين صربيا والنمسا.

- **الأزمة البلقانية الثانية 1913:**

دخلت دول العصبة البلقانية (صربيا، اليونان، بلغاريا) في حرب ضد الإمبراطورية العثمانية، فانهزمت هذه الأخيرة وتخلت عن أراضيها الأوربية لفائدة الدول المنتصرة، وعلى إثر خلاف حول توزيع غنائم الحرب العثمانية قام نزاع بين بلغاريا وباقي دول البلقان، تحول إلى حرب انتهت بانتصار الطرف الأخير (صربيا ورومانيا واليونان).

4- السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى، ومراحلها:

أ- السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى:

استغلت النمسا اغتيال ولي عهدها **فرانسوا فيرديناند** من طرف منظمة صربية في يونيو 1914، وقد طالبت النمسا من صربيا بعد هذا الاغتيال بفتح تحقيق قضائي ومنع المنشورات المعادية لها...، لكن صربيا رفضت فأعلنت النمسا الحرب عليها، ثم سارعت باقي الدول الأعضاء في الوفاق الثلاثي إلى إعلان الحرب ضد الدول الأعضاء في التحالف الثلاثي.

ب- مرت الحرب العالمية الأولى بمرحلتين:

- **المرحلة الأولى (1914 – 1917):** و تميزت بانتصار ألمانيا على فرنسا و روسيا القيصرية، و دخول إيطاليا الحرب إلى جانب دول الوفاق، و نهج حرب الخنادق.
- **المرحلة الثانية (1917 – 1918):** وتميزت بانتصار الحلفاء (الوفاق) بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانبهم، مقابل انسحاب روسيا الاشتراكية من الحرب و عقدها اتفاقية صلح مع ألمانيا بعد الثورة البولشفية. وقد انتهت الحرب بانتصار دول الوفاق "انجلترا- فرنسا-إيطاليا- الولايات المتحدة الأمريكية".

خاتمة

أدى اشتداد التنافس الامبريالي إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى، التي خلفت مجموعة من الخسائر والتحولات السياسية والمجالية.

أوربا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929

تقديم إشكالي: أسفرت الحرب العالمية الأولى عن مجموعة من النتائج التي غيرت ملامح خريطة أوربا السياسية ، كما ساهمت في تعميق المشاكل والأزمات الاقتصادية والدبلوماسية رغم كل المحاولات الاصلاحية. فماهي الخسائر البشرية والاقتصادية للحـــرب؟ وما التحولات السياسية والمجالية التي عرفتها أوربا غداة الحرب العالمية الأولى؟ وماهي أسباب ونتائج أزمة 1929 الاقتصادية؟

1- خلفت الحرب العالمية الأولى عدة خسائر بشرية واقتصادية وسياسية

أ- الخسائر البشرية والاقتصادية

الخسائر البشرية	الخسائر الاقتصادية
• ارتفاع عدد القتلـــى (10 ملايـــين قتيـــل وجـــريح ومعطوب). • انخفاض نسبة الساكنة النشيطة واليد العاملة. • خلل على مستوى البنية العمرية "ارتفاع نسبة النساء و الشيوخ وتراجع نسبة الشباب والأطفال". • انتشار الكثير مـــن المشـــاكل الاجتماعيـــة كـــالفقر والتشرد، إضافة إلـــى المجاعـــة بـــبعض الـــدول الأوربية....	• تعرض جل المنشآت الصناعية للتخريب. • إتلاف الأراضي الفلاحيـــة، وانخفـــاض الانتـــاجين الفلاحي والصناعي. • تدمير البنيات التحتية من طرق وموانئ وجسور...و تضرر التجارة، واضطرار الدول الأوربية للإقتراض من الخارج. • ارتفاع نسبة المديونية. • بروز الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية.

ب- النتائج السياسية لحرب العالمية الأولى

- انعقاد مؤتمر الصلح بباريس سنة 1919 الذي حضرته فقط الدول المنتصرة، لتحميل الدول المنهزمة مسؤولية الخســـائر المادية والبشرية للحرب، ومن أجل تفعيل مبادئ الرئيس لأمريكي" ويلسون" الأربعة عشر لحل النزاعات وتحقيـــق الســـلم العالمي، ونتج عن هذا المؤتمر توقيع عدة معاهدات، منها :
- **معاهدة فرساي ضد ألمانيا:** اقتطاع أجزاء من الأراضي الألمانية لصالح فرنسا، توزيع مستعمراتها على الدول المنتصرة، ومنعها من كل أشكال التسلح وتقليص عدد الجنود. إضافة إلى تحميلها مسؤولية الخسائر المادية والبشرية للحرب، والزامها بتقديم تعويضات مالية باهضة.
- **معاهدة سان جرمان:** فصل النمسا عن هنغاريا، والسماح باستقلال القوميات.
- **معاهدة نويي ضد بلغاريا:** اقتطاع أجزاء من أراضيها لصالح دول الجوار.
- **معاهدة سيفر ضد الامبراطورية العثمانية:** تفكيك الامبراطورية واقتطاع أجزاء منها لصالح الدول الأوربية.

كما تغيرت الخريطة السياسية للعالم بظهور دول جديدة " تشيكوسلوفاكيا- يوغوسلافيا- دول البلطيق..." و تقلص مســـاحة دول أخرى، وانهيار الامبراطوريات التقليدية، وإنشاء عصبة الأمم للحفاظ على الأمن في العالم وحل النزاعات الدولية بطرق سلمية.

2- التحولات السياسية ببعض الدول الأوربية بعد نهاية الحرب العالمية الأولى

أ- الثورة البولشفية وميلاد النظام الاشتراكي في روسيا:

في أكتوبر 1917 دعا البلاشفة « العمال» بزعامة لينين إلى ضرورة إيقاف الحرب، وتحسين الأوضاع العامة للمجتمع الروسي، فازدادت شعبيتهم، وقادوا ثورة مكنتهم من الإطاحة بالنظام القيصري والحكومة البورجوازية المؤقتة التي تولت الحكم بعده، فتمكنوا من الوصول إلى الحكم وتكوين حكومة اشتراكية، كما اتخذوا بإجراءات استعجالية "قوانين" لتحويل روسيا إلى دولة اشتراكية، ومنها:

- **مرسوم حول الأرض:** جعل وسائل الانتاج في ملكية الدولة، ومصادرة أراضي كبار الملاكين والكنيسة وضعها تحت مراقبة اللجان الفلاحية.
- **مرسوم حول الصناعة:** وضع المصانع وإنتاجها تحت مراقبة العمال، وتأميم الأبناك، ومصادرة أموال الطبقة الغنية.
- **مرسوم حول القوميات:** السماح للقوميات بالاستقلال الذاتي أو الانفصال (حق تقرير المصير).
- **مرسوم حول الحرب:** الانسحاب من الحرب وتوقيع اتفاقية صلح مع ألمانيا.

أدت هذه الإجراءات إلى اندلاع حرب أهلية بروسيا بين الطبقة البورجوازية والعمال امتدت ما بين 1918 و1921، وانتهت بانتصار الجيش الأحمر "العمال" الذي كسب تعاطف المجتمع الروسي، وبالتالي تحويل روسيا إلى اتحاد سوفياتي وأول دولة اشتراكية في تاريخ البشرية.

ب- تطور أوضاع الدول الديمقراطية بأوروبا بعد الحرب العالمية الأولى

عانت فرنسا وإيطاليا غداة الحرب من تأزم الوضع الاقتصادي، نتيجة تراجع الانتاجين الفلاحي والصناعي وارتفاع نسبة الواردات وأسعار السلع وعجز في الميزان التجاري، إضافة إلى فقدان العملة لقيمتها بسبب التضخم المالي. وترتب عن ذلك تأزم الأوضاع الاجتماعية بحيث انخفضت الأجور، وارتفعت نسبة البطالة الفقر، فكثرت المظاهرات والاحتجاجات وتزايد نفوذ الأحزاب المتطرفة، مما أدى إلى تأزم الأوضاع السياسية في:

- **إيطاليا:** بروز النظام الفاشي بقيادة موسوليني، الذي اعتمد أسلوب الإرهاب والتخويف من أجل لوصول إلى السلطة سنة 1922، وقمعه للمعارضين والاحتجاجات، وتحويل إيطاليا إلى دولة ديكتاتورية فاشية.
- **فرنسا:** انعدام الاستقرار السياسي وتزايد نفوذ الحركات المتطرفة، و الاضطرار إلى تكوين حكومة توافقية تضم أحزاب سياسية غير متجانسة.

❑ **ألمانيا**: قيام جمهورية فيمار الديمقراطية سنة 1919، و تصاعد المعارضة ضدها من خلال ثورة الشيوعيين (السبارطاكيون)، ونظرا لتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد خصوصا بعد أزمة 1929 برز الحزب النازي المتطرف بزعامة أدولف هتلر الذي تمكن من كسب ثقة وتعاطف المجتمع الألماني، فوصل إلى السلطة سنة 1933 وحول ألمانيا إلى دولة ديكتاتورية، قادت العالم نحو حرب عالمية ثانية.

3- أزمة 1929 وانعكاساتها على أوربا

شهد العالم الرأسمالي أزمة اقتصادية كبرى سنة 1929 انطلقت من الولايات المتحدة الأمريكية، لتشمل باقي بلدان أوربا الرأسمالية وكذا المستعمرات التابعة لها. انتشرت الأزمة بعدة مناطق في العالم كأروبا ودول القارة الأمريكية نتيجة سحب الرساميل والاستثمارات الأمريكية من البنوك الأوربية، وتوقف الإعانات الأمريكية مما أدى إلى إفلاس الأبناك الأوربية.

د- حميد موفراجو

أ- أسباب أزمة 1929:

فائض الانتاج الفلاحي بسبب كثرة العرض وقلة الطلب نتيجة عدم مواكبة القدرة الشرائية لتطور الانتاج، مما أدى إلى تزايد حدة المضاربات المالية في بورصة " وول ستريت" بنيويورك وبالتالي انهيار قيمة أسعار الأسهم، والإعلان عن إفلاس الشركات والأبناك وانتشار البطالة و تدني الأجور...

ب- نتائج أزمة 1929:

- اقتصاديا: تضرر جميع القطاعات الاقتصادية + تدخل الدولة في الاقتصاد ونهج سياسة الحمائية.
- اجتماعيا: ارتفعت نسبة البطالة و الفقر والتشرد ، و كثرة الإضرابات و المظاهرات والإضرابات والاحتجاجات....
- سياسيا: تراجع مكانة الأنظمة الديمقراطية و تقوية نفوذ الأنظمة الديكتاتورية، ومنها صعود هتلر إلى السلطة بألمانيا.

خاتمة:

ساهمت مخلفات الحرب العالمية الأولى وأزمة 1929 الاقتصادية في حدوث تحولات كبرى بأوربا والعالم، وشكلت أسبابا غير مباشرة في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

ذ- حميد موفراجو

الحرب العالمية الثانية

تقديم إشكالي: أسفرت الحرب العالمية الأولى والأزمة الاقتصادية 1929 عن تزايد نفوذ الأنظمة الديكتاتورية وتوتر العلاقات الدولية، مما أدى إلى اندلاع حرب عالمية ثانية (1939- 1945) خلفت عدة خسائر بشرية واقتصادية.
فما الأسباب التي أدت اندلاع الحرب؟ وماهي مراحلها ؟ وما نتائجها؟

1- الأسباب المباشرة وغير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية

ا- الأسباب غير المباشرة:

- ✓ مخلفات الحرب العالمية الأولى: السلم المفروض على الدول المنهزمة، خاصة معاهدة فرساي المفروضة على ألمانيا 1919، والتي عمل النظام الديكتاتوري النازي «هتلر» بعد وصوله للحكم على إلغاء العمل بها، وإعادة المجد والاعتبار للشعب والدولة الألمانيين.
- ✓ مخلفات الأزمة الاقتصادية 1929: إضعاف الأنظمة الديمقراطية، والمساهمة في وصول الأنظمة الديكتاتورية للحكم، والتي لجأت إلى التوسع لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الأزمة .
- ✓ السياسة التوسعية للأنظمة الديكتاتوري: أدى الاجتياح الياباني للصين + توسع إيطاليا في اثيوبيا + توسع ألمانيا في أوربا الوسطى والشرقية "المجال الحيوي" إلى توتر العلاقات الدولية.
- ✓ فشل عصبة الأمم: العجز عن حل المشاكل الدولية بطرق سلمية وحماية الدول الضعيفة + انسحاب ألمانيا وإيطاليا واليابان من عضويتها.
- ✓ تكوين تحالفات عسكرية: - دول المحور «ألمانيا + إيطاليا + اليابان».
  - دول الحلفاء «فرنسا + انجلترا + روسيا + الو.م.أ».

ب- السبب المباشر:

الأزمة البولونية: يعتبر الاجتياح الألماني لبولونيا هو الحدث الذي أشعل فتيل الحرب العالمية الثانية سنة 1939.

2- مراحل الحرب العالمية الثانية

المرحلة الأولى 1939 - 1941	المرحلة الثانية 1942 – 1945
انتصار دول المحور «ألمانيا – إيطاليا – اليابان» على دول الحلفاء.	انقلاب موازين القوة بعد دخول الو.م.أ الحرب إلى جانب الحلفاء «فرنسا – انجلترا- الاتحاد السوفياتي» وتحقيق عدة انتصارات على دول المحور.
انتهاء الحرب بانتصار دول الحلفاء سنة 1945 بعد إلقاء الو.م.أ قنبلتين نوويتين على اليابان «هيروشيما و ناكازاكي»	

3- نتائج الحرب العالمية الثانية

الخسائر البشرية	الخسائر الاقتصادية	النتائج السياسية
• مقتل أزيد من 50 مليون قتيل معظمهم من الساكنة النشيطة . • تراجع الولادات وارتفاع الوفيات • انتشار الأمراض والأوبئة، والجوع وسوء التغذية والفقر وارتفاع عدد المشردين.	• نقص في اليد العاملة. • تدمير البنيات الاقتصادية و تراجع الإنتاج. • ارتفاع المديونية والأسعار وتراجع المستوى المعيشي.	• تقسيم ألمانيا إلى أربعة مناطق نفوذ بين دول الحلفاء. • انقسام العالم إلى معسكرين رأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية واشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي وبداية **الحرب الباردة** . • تأسيس منظمة الأمم المتحدة بموجب اتفاقية سان فرانسيسكو 1945 لتحل محل عصبة الأمم.

خاتمة: شكلت الحرب العالمية الثانية محطة تاريخية خلفت عدة انعكاسات سياسية، مازالت تؤثر على التاريخ الرهن.

ذ- حميد موفراجو

اليقظة الفكرية بالمشرق العربي خلال القرن 19م

تقديم إشكالي: شهد المشرق العربي نهضة فكرية خلال القرن 19 م .فما هي عوامل و مظاهر اليقظة الفكرية ؟ و ما أهم مبادئ التيارين: السلفي و العلماني؟

1- عوامل ظهور اليقظة الفكرية بالمشرق العربي

العوامل الثقافية	العوامل الاجتماعية	العوامل السياسية
▪ إدخال المطبعة الحديثة و تأسيس المدارس و المعاهد. ▪ إصدار الصحف، ترجمة المؤلفات الغربية إلى اللغة العربية. ▪ إرسال البعثات الطلابية إلى أوربا.	▪ ظهور طبقة وسطى في مصر و بلاد الشام شجعت الأنشطة الثقافة. ▪ نمو نشاط البعثات التبشيرية. ▪ بروز عدة جمعيات ثقافية.	▪ بروز الشعور الوطني و القومي بعد الحملة الفرنسية على مصر. ▪ ضعف السلطة العثمانية. ▪ سياسة التتريك (فرض اللغة التركية على البلدان العربية الخاضعة للنفوذ العثماني). ▪ إصلاحات محمد علي التي استهدفت إنشاء دولة حديثة و مستقلة بمصر.

2- شكلت مصر مركزا إشعاعيا لليقظة الفكرية بالمشرق العربي

ساهمت مجموعة من العوامل في جعل مصر مركزا لإشعاع اليقظة الفكرية بالمشرق العربي خلال القرن 19م، ومنها:

- مشروع محمد علي «حاكم مصر» النهضوي، الذي ركز على تشجيع عملية الترجمة وإرسال البعثات الطلابية إلى الخارج. وتشجيع تعليم المرأة والانفتاح على الثقافة الأوربية.
- مساهمة أبناء الشام في نقل مركز اليقظة الفكرية إلى مصر من خلال تأسيس عدة صحف ومجلات.
- مساهمة النخبة المثقفة بمصر كرفاعة رافع الطهطاوي الذي نادى بالمساواة بين الإناث والذكور في التعليم، وبسيادة قيم العدل والتسامح في المجتمع، وترجم عدة كتب إلى اللغة العربية.

3- خصائص التيارات الفكرية المعبرة عن اليقظة العربية.

	المجال الديني	المجال السياسي	المجال الاجتماعي
التيار السلفي: جمال الدين الأفغاني – عبدالرحمان الكوكبي – محمد عبدو...	العودة إلى أصول الإسلام على عهد السلف الصالح، و محاربة البدع و الشعوذة، و فتح باب الاجتهاد، و التوفيق بين الدين و العلم.	الحكم وفق مبدأ الشورى (الديمقراطية الإسلامية)، ونبذ الاستبداد، و المناداة بالحرية و وحدة العالم الإسلامي، و مناهضة الاستعمار.	الاهتمام بالتربية و التعليم و تهذيب الأخلاق، و تحقيق العدالة الاجتماعية، و الدعوة إلى تعليم المرأة.
التيار العلماني: فرح أنطوان – قاسم أمين – أديب إسحاق..	فصل الدين عن الدولة، و معاداة العصبية الطائفية. حرية التدين وممارسة الشعائر الدينية.	المطالبة بالديمقراطية السياسية والحريات العامة، والمساواة أمام القانون .	الاهتمام بالتربية و التعليم ، وتحديث المجتمع، وتحرير المرأة وتقليص الفوارق الطبقية .

د- حميد موفراجو

4- ساهمت اليقظة الفكرية عدة تحولات

- المحافظة على اللغة العربية و التراث الأدبي العربي القديم.
- تزايد النزعة القومية والإحساس بالوطنية والإقبال على العمل السياسي.
- تزايد دور الجمعيات الداعية إلى النهضة والمطالبة بحقوق العرب.
- تقلد رواد اليقظة الفكرية مناصب عليا.

خاتمة:

شكلت اليقظة الفكرية بالمشرق العربي محطة تاريخية ساهمت في بروز فكر عربي معاصر مهد لظهور نزعة قومية لمقاومة الاحتلال الأجنبي وبناء مجتمع حداثي.

الضغوط الاستعمارية على المغرب ومحاولات الإصلاح

تقديم إشكالي : تعرض المغرب خلال القرن 19 لضغوط عسكرية واقتصادية وسياسية من طرف القوى الإمبريالية، أدت إلى سقوطه تحت الحماية الفرنسية رغم محاولاته الإصلاحية. فما الضغوط التي تعرض لها المغرب؟ وكيف تمت مواجهتها؟ وما أسباب فشل الاصلاحات التي قام بها المخزن؟

1- الضغوط الاستعمارية العسكرية

الضغط العسكري الفرنسي:
معركة إيسلي 1844

الأسباب: رغبة فرنسا في تكوين امبراطورية استعمارية بشمال افريقيا بالتوسع على حساب المغرب +مساندة المغاربة للمقاومة المسلحة الجزائرية.

النتائج: هزيمة الجيش المغربي + فتح المجال أمام تزايد الأطماع الاستعمارية الخارجية + توقيع معاهدة للا مغنية 1845 «رسم الحدود المغربية الجزائرية بشكل غامض» مما أدى الى اقتطاع أجزاء من التراب المغربي لصالح الجزائر. كما أبانت هذه المعركة عن ضعف المغرب عسكريا.

الضغط العسكري الإسباني:
حرب تطوان 1859-1860

الأسباب: رغبة إسبانيا توسيع نفوذها في ضواحي سبتة المحتلة + مناوشات عسكرية بين عناصر من قبيلة أنجرة والجيش الاسباني.

النتائج: انهزام الجيش المغربي أمام إسبانيا + توقيع اتفاقية صلح أداء غرامة حربية كبيرة 20 مليون ريال، توسيع حدود مدينة سبتة، واحتلال سيدي إفني، مما أدى إلى إزالة حجاب الهيبة عن بلاد المغرب

2- الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية

الضغط البريطاني "اقتصادي": المعاهدة التجارية المغربية البريطانية1856	الضغط الفرنسي "دبلوماسي": المعاهدة التجارية الفرنسية المغربية 1863 بيكلار	الضغط الدولي "دبلوماسي": مؤتمر مدريد 1880
• حرية التنقل والاستقرار وامتلاك العقارات. • المساواة بين التجار المغاربة والبريطانيين. • حرية الإتجار وإلغاء الكنطردات. • إلغاء القيود الجمركية المفروضة على البضائع. • حق القنصل النظر في النزاعات التي تقع بين البريطانيين.	• الاستفادة الامتيازات التي حصل عليها البريطانيون. • منح التجار المغاربة والسماسرة **الحماية القنصلية** وهي الإعفاء من الضرائب والاستفادة من عدة امتيازات اقتصادية وقضائية كعدم الخضوع للقوانين المغربية.	عقد ها المؤتمر بحضور ممثلي الدول الأوربية و الولايات المتحدة الأمريكية والمغرب ونص على: • ترسيخ الامتيازات التي حصل عليها الأوربيون في الاتفاقيات السابقة. • تكريس وتقنين الحماية القنصلية. • منح المحميين امتيازات إضافية منها عدم الخضوع للقانون المغربي و الإعفاء من دفع الغرامات وأداء الخدمة العسكرية. • إعطاء حق الملكية للأجانب.

3- قام المغرب بعدة إصلاحات لمواجهة الضغوط الاستعمارية.

الاصلاحات العسكرية	الاصلاحات الاقتصادية	الاصلاحات الإدارية	الاصلاحات التعليمية
• تكوين جيش وطني نظامي. • إرسال بعثات عسكرية الى الخارج. • استقدام مدربين أجانب. • شراء الأسلحة. • إنشاء مصانع للأسلحة بمراكش وفاس. • شراء معدات حربية وأسلحة من الخارج.	• إدخال مزروعات جديدة كالقطن وقصب السكر. • استخدام آلات فلاحية جديدة والأسمدة. • إدخال صناعات آلية، وبناء مصانع حديثة "النسيج- السكر- الورق" . • ترميم الموانئ وتجهيزها • الاهتمام باستخراج الفحم الحجري. • إصلاح العملة والرفع من قيمتها، وضرب عملة جديدة بالخارج لمحاربة التزوير. • فرض ضرائب جديدة "الترتيب- الأبواب".	• إصلاح إدارة الموانئ والجمارك بتحديد أجور الأمناء وتشديد المراقبة. • إصلاح الجهاز المالي بتنظيم مصاريف ومداخيل الدولة. • إصلاح المخزن وإعادة هيكلته على الطريقة الأوربية بتقسيمه إلى عدة وزارات. • إصلاح نظام السلطات المحلية بالتقليص من نفوذ القياد والأعيان وشيوخ القبائل والزوايا.	• تأسيس مدارس عصرية. • توزيع منح دراسية على الطلبة المتفوقين. • إرسال بعثات طلابية الى الخارج. • إدخال المواد العلمية واللغات على المناهج والبرامج التعليمي كالرياضيات والتاريخ والفلك والجغرافيا.

4 – تعددت أسباب محدودية "فشل" الإصلاحات بالمغرب

العوامل الداخلية

- رفض العلماء للإصلاحات باعتبارها تشبه بالكفار.
- ارتفاع عدد المحميين.
- رفض التجار المغاربة للإصلاحات خوفا على مصالحهم.
- توالي سنوات الجفاف وانتشار الأمراض والأوبئة.

العوامل الخارجية

- تزايد حدة الضغوط الاستعمارية.
- رفض الدول الأجنبية إنجاح الاصلاحات حفاظا على مصالحهاالاستعمارية.
- ارتفاع حجم الديون الخارجية وتكلفة الإصلاح.
- فساد البضائع والمواد المستوردة من الخارج.

خاتمة: أدت الضغوط الاستعمارية وفشل الاصلاحات المخزنية إلى سقوط المغرب تحت نظام الحماية سنة 1912.

نظام الحماية والاستغلال الاستعماري بالمغرب

تقديم إشكالي: ازدادت الأوضاع الاقتصادية والسياسية تأزما بالمغرب عند مطلع القرن 20، وتزامن ذلك مع تزايد الأطماع الاستعمارية حول البلاد، خاصة من طرف الفرنسيين والإسبان الذين تمكنوا في الأخير من فرض نظام الحماية سنة 1912.

فما السياق التاريخي لفرض نظام الحماية على المغرب؟ وماهي وسائل، ومظاهر، وانعكاسات الاستغلال الاستعماري الذي تعرض له المغرب خلال فترة الحماية؟

1- السياق التاريخي العام لفرض نظام الحماية على المغرب

- تأزم الأوضاع السياسية الداخلية بالمغرب بسبب صغر سن السلطان عبد العزيز وعجزه عن حل المشاكل التي واجهته بعد وفاة حاجبه " أحمد بن موسى"، ومنها التمردات الداخلية « تمرد بوحمارة وتمرد الريسولي» التي زعزعت الاستقرار الداخلي ونشرت الفوضى، وكلفت خزينة الدولة أموالا طائلة. واحتلال الدارالبيضاء ووجدة سنة 1907، وعزل المولى عبد العزيز ومبايعة أخيه المولى عبد الحفيظ 1908.
- تفاقم الأزمة المالية، بسبب فراغ الخزينة وفشل الإصلاحات الجبائية "رفض التجار دفع الضرائب،" والسقوط في فخ الاقتراض الخارجي.
- التحرك الديبلوماسي الفرنسي للانفراد بالهيمنة على المغرب من خلال توقيع صفقات استعمارية مع الدول الامبريالية ومنها الاتفاقية الثنائية مع إيطاليا 1902 ثم مع بريطانيا وإسبانيا 1904 وأخيرا الاتفاق الفرنسي الألماني سنة 1911.

أدت تلك الأوضاع إلى فرض نظام الحماية على المغرب في 30 مارس 1912 في عهد السلطان عبد الحفيظ ، وقسم إلى ثلاث مناطق نفوذ «الشمال والجنوب لإسبانيا، الوسط لفرنسا، وطنجة منطقة دولية»، وقد نصت معاهدة الحماية على:

- السماح لفرنسا بالقيام بالإصلاحات الاقتصادية والتعليمية والإدارية... التي تراها ضرورية في المغرب مع الحفاظ على نظام الحكم واحترام مكانة السلطان، والوضعية الدينية للبلاد.
- السماح للقوات الفرنسية بالقيام بالاحتلال العسكري لنشر الأمن، وحماية التجارة، ومراقبة الحدود البرية والبحرية.
- السماح لإسبانيا وفرنسا بالتفاوض حول المصالح الخارجية للبلاد.

2- تعددت وسائل الاستغلال الاستعماري للمغرب

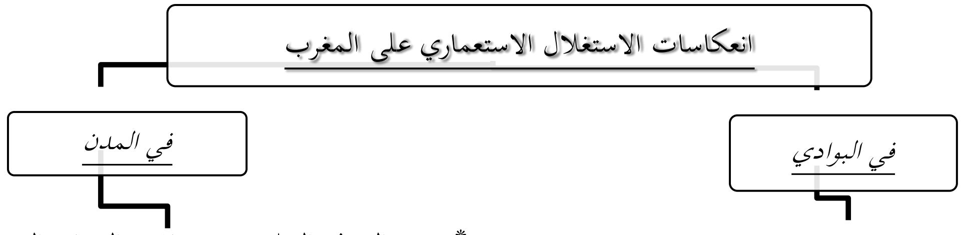
الاحتلال العسكري	تم إخضاع المغرب عسكريا مدة زمنية طويلة امتدت من قبل 1912 إلى 1934، وتأخرت السيطرة العسكرية على البلاد بسبب شراسة مقاومة القبائل المسلحة. " للمزيد يمكن العودة إلى خريطة مراحل الاحتلال العسكري للمغرب"
التنظيمات الإدارية	▪ **إدارة استعمارية:** تتولى الإدارة الفعلية للبلاد يقودها المقيم العام التي تحكم في السلط التنفيذية والتشريعية والعسكرية، ويساعده في ذلك مجموعة من الموظفين المدراء "الوزراء"، وكذا القياد والباشوات. ▪ **إدارة مغربية:** شكلية يرأسها السلطان الذي اقتصر دوره على توقيع القوانين التي تصدرها

	قوات الاحتلال. كما احتفظ بالسلطة الدينية والقضائية.
الوسيلة المالية	تدفق فائض الرساميل والاستثمارات الفرنسية على المغرب لنهب خيراته ، سواء استثمارات عمومية أو خاصة. وإغراقه في القروض. كما أصدرت فرنسا مجموعة من القوانين "قانون التحفيظ العقاري 1914" لتسهيل السيطرة على الأراضي واستغلال الثروات.
البنية التحتية	أقامت سلطات الحماية بالمغرب مختلف التجهيزات والبنيات التحتية «السدود – الطرق – الموانئ- السكك الحديدية...» لتسهيل عمليات استغلال الثروات وتحويلها إلى الخارج.

3- <u>تعددت مظاهر الاستغلال الاستعماري بالمغرب</u>

- **<u>الاستغلال الفلاحي</u>**: مصادرة أجود الأراضي الفلاحية وانتزاع الأراضي من أصحابها «قانون التحفيظ العقاري ونزع الملكية»، وإدخال زراعات عصرية تسويقية وصناعية كالقطن والتبغ والخمور.
- **<u>الاستغلال المنجمي</u>**: سيطرة سلطات الحماية على استخراج الثروات المعدنية وتسويقها خارجيا والاستفادة من أرباحها. والاستثمار في الصناعات الاستخراجية والتحويلية، والاستفادة من اليد العاملة.
- **<u>الاستغلال التجاري:</u>** ارتفاع قيمة الواردات الفرنسية وانخفاض قيمة الصادرات المغربية "إغراق السوق الداخلية بالبضائع الفرنسية "، مما أدى إلى عجز دائم في الميزان التجاري المغربي.

4- <u>تعددت انعكاسات الاستغلال الاستعماري على المغاربة</u>



في البوادي:

* تدهور وضعية الفلاح المغربي.

* تحول المزارعين إلى عمال في ضيعات المعمرين وشركات فلاحية استعمارية.

* تدهور العلاقات القبلية، وظهور علاقات إنتاج قائمة على الملكية الخاصة والعمل المأجور.

*التجنيد الإجباري لأبناء الفلاحين، وإثقالهم بالضرائب دون مراعاة الظروف المناخية أو وضعيتهم الاجتماعية.

* الإضرار بالفلاحة المعيشية، وانتشار ظاهرة الهجرة القروية نحو المدن.

في المدن:

* تضرر الحرف التقليدية من منافسة البضائع الصناعية الأجنبية.

* إفلاس الورشات الحرفية.

* تحول الحرفيين إلى يد عاملة رخيصة في المصانع الفرنسية.

* تضرر التجار المغاربة من الاحتكارات والثقل الضريبي ومن المنافسة الأجنبية.

* انتشار أحياء الصفيح الفقيرة بسبب الهجرة القروية.

خاتمة: أدى الاستغلال الاستعماري إلى تدهور أوضاع المغاربة اقتصاديا واجتماعيا، مما أدى إلى المقاومة من أجل الاستقلال.

ذ- حميد موفراجو

نضال المغرب من أجل تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية

تقديم إشكالي: حاولت فرنسا احتلال المغرب منذ أواخر القرن 19 ولم تتمكن من فرض حمايتها عليه إلا سنة 1912، ومع ذلك لم يكتمل الاحتلال إلا في سنة 1934 مما يؤكد صلابة المقاومة. فما هي مظاهر هذه المقاومة؟ وما هي مراحل استكمال الوحدة الترابية للمغرب؟

I- تعددت أشكال مقاومة المغاربة للاستعمار الأجنبي

1- مرحلة مقاومة القبائل المسلحة من 1912 إلى 1934

زعماء المقاومة	أهم الإنجازات
أحمد الهيبة	قاد المقاومة المسلحة في الجنوب ضد الإستعمار الفرنسي لكنه انهزم في **معركة سيدي بوعثمان 1912**، نظرا لضعف الخبرة والعتاد. وتواطؤ القياد مع الفرنسيين.
موحا أوحمو الزياني	تزعم المقاومة في الأطلس المتوسط وانتصر على الجيش الفرنسي في **معركة الهري1914**، وظل يقاوم حتى استشهد سنة 1921. بعد استعمال فرنسا لأسلحة الطيران والمدفعية وتخريب القرى وحرق المحاصيل الزراعية للأهالي...
محمد بن عبد الكريم الخطابي	قادا المقاومة ضد الإحتلال الإسباني في منطقة الريف بحيث انتصر في **معركة أنوال 1921**. لكن تحالف القوات الفرنسية والإسبانية اضطرت محمد بن عبد الكريم إلى الاستسلام، بعد استعمالها للأسلحة كيماوية خطيرة ألحقت أضرارا فادحة بالساكنة، فتم نفيه سنة1926 إلى جزيرة لارينيون la Réunion بالمحيط الهادئ.
عسو أبسلام	تزعم المقاومة في الاطلس الكبير (قبائل آيت عطا)، وتمكن من الانتصار على الجيش الفرنسي في معركة **بوكافر سنة 1933**. الذي لجأ إلى استعمال الطيران والمدفعية للقضاء على هذه المقاومة.

2- مرحلة مقاومة الحركة الوطنية 1930 الى 1956

يقصد بالحركة الوطنية حركة تكونت من الشباب المغربي المثقف لمقاومة الاحتلال بوسائل سلمية سياسية، وقد ساهمت عدة عوامل في نشأتها، من أهمها تدهور أوضاع المغاربة وبروز فكر سلفي نادى بالحرية والكفاح من أجل طرد الاستعمار، وكذا توقف المقاومة المسلحة، إضافة إلى إصدار السلطة الاستعمارية الفرنسية **للظهير البربري في 16 ماي 1930** ، وقد تولى رواد الحركة الوطنية قيادة هذه المقاومة باستعمال عدة وسائل، منها:

إصدار الجرائد	العمل الحزبي	أعمال اخرى
إصدار عدة جرائد مثل صحيفة الوحدة المغربية، جريدة الريف وصحيفة الحرية و صحيفة عمل	تأسيس عدة أحزاب سياسية من أهمها حزب **كتلة العمل الوطني** بزعامة علال الفاسي ومحمد بلحسن الوزاني سنة 1933 ،وحزب	تأسيس مدارس لتلقين الثقافة العربية الإسلامية+ توزيع المنشورات+ تأسيس جمعيات ثقافية ورياضية + مقاطعة البضائع

الشعب للتنديد بالاستعمار وفضح أعماله.	الإصلاح الوطني برئاسة عبد الخالق الطريس بتطوان سنة 1936 ، وحزب الوحدة المغربية سنة 1937.	الفرنسية+ الدعوة لارتداء اللباس التقليدي الوطني+ الاحتفال بعيد العرش سنة 1933...

3- قدمت الحركة الوطنية لسلطات الحماية وثيقة المطالبة بالإصلاحات سنة 1934

طالبت الحركة الوطنية سنة 1934 من قوات الاحتلال الفرنسي القيام بعدة إصلاحات " **وثيقة المطالبة بالإصلاحات**" شملت عدة ميادين منها:

- **اجتماعيا**: الدعوة الى إجبارية التعليم الابتدائي وإنشاء مدارس خاصة وطنية، والى محاربة البطالة، وتمتع العمال بحق العمل النقابي وتحسين ظروف العمال المغاربة.
- **سياسيا:** الدعوة الى احترام الحدود السياسية للدولة المغربية، وإلغاء الإدارة المباشرة، وتكوين حكومة مغربية ، والتراجع عن تطبيق السياسة البربرية، وضمان الحريات الخاصة والعامة.
- **اقتصاديا:** الدعوة الى وضع حد للاستغلال الاقتصادي ومصادرة الأراضي الفلاحية وحماية الصناعة التقليدية والمساواة في الضرائب بين المغاربة و الأجانب.

II- تمكن المغاربة بفضل النضال من تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية

1- انتقلت الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال سنة 1944.

ساهمت عدة عوامل في انتقال الحركة الوطنية من المطابة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال منها:

- **العوامل داخلية:** أحداث بوفكران الدامية بمكناس 1937، بسبب تحويل مياه واد بوفكران لسقي ضيعات المعمرين، وتزايد المظاهرات العنيفة المضادة للاستعمار، وتزايد الوعي المجتمعي بخطورة الاستعمار، وتأسيس حزب الاستقلال.
- **العوامل خارجية:** دخول فرنسا الحرب العالمية الثانية سنة 1939 واحتلالها من طرف ألمانيا 1940، و صدور الميثاق الأطلسي" حق الشعوب في تقرير مصيرها" سنة 1941، إضافة إلى لقاء أنفا 1943 الذي تلقى فيه السلطان محمد بن يوسف وعدا من الرئيس الأمريكي بالمساعدة على تحقيق الاستقلال.

تقدم حزب الاستقلال بعريضة المطالبة بالاستقلال باسم الحركة الوطنية لكل من السلطان والإدارة الفرنسية بتاريخ**11 يناير1944**، لكن السلطات الاستعمارية رفضت مضمونها، وقامت بقمع الوطنيين، واعتقال ونفي وإعدام عدد من الموقعين تلك الوثيقة.

4- ساهمت ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال:

- اتهمت السلطات الاستعمارية السلطان محمد بن يوسف بتعاونه مع الوطنيين، بعد خطابي طنجة 1947 والعرش 1952، حيث طالب فيهما باستقلال المغرب وأكد على وحدة ترابه، إضافة إلى رفضه التوقيع على الإصلاحات الفرنسية (رفض الموافقة على القرارات التي تمس سيادة المغرب) فقامت بنفيه و أسرته سنة 1953 إلى كورسيكا ومنها إلى مدغشقر، وتعيين محمد ابن عرفة كملك للبلاد، مما أدى إلى اندلاع ثورة الملك الشعب.
- عرفت الفترة ما بين 1953 و1955 مظاهرات واحتجاجات عارمة في جميع مناطق البلاد احتجاجا على مؤامرة النفي، كما ازدادت العمليات الفدائية التي استهدفت قتل المعمرين والخونة وتفجير ممتلكاتهم، ومن أبرز أعلام الحركة الفدائية الشهيد علال بن عبد الله الذي حاول اغتيال السلطان الوهمي بن عرفة، وقد أدت هذه الظروف الداخلية وأخرى خارجية إلى عودة السلطان محمد بن يوسف إلى المغرب من المنفى سنة 1955 والإعلان عن استقلال المغرب سنة 1956.

د- حميد موفراجو

5- مراحل استكمال المغرب لوحدته الترابية بين سنتي 1958 و 1979

بعد حصول المغرب على الاستقلال سنة 1956، شرع في إتمام وحدته الترابية من خلال تحطيم الحدود بين منطقة الاحتلال الفرنسي و منطقة الاحتلال الإسباني سواء عن طرق المقاومة المسلحة أو المفاوضات. وقد مر استكمال الوحدة الوطنية بعدة مراحل:

- ✓ سنة 1958 استرجاع طرفاية.
- ✓ سنة 1969 استرجاع منطقة سيدي إفني.
- ✓ سنة 1975 تنظيم المسيرة الخضراء لاستكمال الوحدة الترابية واسترجاع الأقاليم الصحراوية.
- ✓ سنة 1979 استرجاع منطقة وادي الذهب.

خاتمة:

تمكن المغاربة بعد فترة طويلة من الاحتلال، وذلك بفضل النضال وتلاحم الشعب بالعرش من تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.

مصطلحات مادة التاريخ

- **التحولات التقنية:** مختلف التحولات التي شملت طرق العمل وأساليب الانتاج وتقنيات، والتي عرفها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 ومطلع ق 20م.
- **الرأسمالية المالية:** مرحلة متقدمة في تطور النظام الرأسمالي ظهرت خلالها شركات الأسهم والأبنـــاك ونظـــام التركيـــز الرأسمالي، باعتبارها أساسيات جديدة في النظام الاقتصادي الرأسمالي خلال النصف الثاني من القرن 19م.
- **الفكر الاشتراكي:** فكر اقتصادي واجتماعي عارض النظام الرأسمالي ظهر خلال القرن 19م نتيجة الصراع الطبقي بن البروليتاريا والبورجوازية، نادى بتأميم وسائل الإنتاج للقضاء على التفاوتات الاجتماعية .
- **الرأسمالية – الليبرالية – اقتصاد السوق:** مذهب اقتصادي و اجتماعي يرتكز على مبدأ حرية المبادرة الفرديـــة، وحريـــة امتلاك وسائل الانتاج والبحث عن الربح، ويستبعد أي تدخل للدولة في الشؤون الاقتصادية.
- **التركيز الرأسمالي:** اندماج مجموعة من الشركات في شركة واحدة، للتخفيف من حدة المنافسة والحفـــاظ علـــى اســـتقرار الأسعار أو تخفيض تكلفة الانتاج، ويتخذ هذا الاندماج عدة أشكال "تركيز عمودي – تركيز أفقي ".
- **الحركة العمالية / النقابات:** تنظيمات عمالية ظهرت خلال القرن 19م للدفاع عن حقوق العمال ضـــدا علـــى الاســـتغلال البورجوازي الرأسمالي.
- **التنافس الامبريالي / الامبريالية:** سياسة توسعية نهجتها الدول الأوربية خلال القرن 19م ومطلـــع ق 20م، بحثـــا عـــن الأسواق الخارجية والمستعمرات، بهدف تصريف فائض الانتاجين الفلاحي والصناعي والديمغرافي وجلب المواد الأولية.
- **التحالفات الاسعمارية:** تنسيق سياسي وعسكري بين الدول الأوربية المتنافسة حول المستعمرات ظهر خلال ق 19م ومطلع ق 20م بهدف الدفاع المشترك.
- **مؤتمرات التسوية الاستعمارية:** مؤتمرات عقدتها الدول الأوربية للتوصل الى حلول سلمية بشأن تقسيم المستعمرات فيمـــا بينها خلال ق 19م ومطلع ق 20م. كمؤتمر برلين الأول والثاني ومؤتمر مدريد والجزيرة الخضراء.
- **الوفاق الثلاثي** : تحالف عسكري سياسي أنشئ سنة 1907 موجه ضد التحالف الثلاثي خاصة ألمانيا، ضم فرنسا – انجلترا – روسيا، انضمت اليه فيما بعد الو.م.أ وإيطاليا خلال الحرب العالمية الأولى.
- **التحالف الثلاثي:** تحاف عسكري وسياسي موجه ضد أي هجوم خارجي تكون سنة 1882 بين ألمانيا والنمســـا وإيطاليـــا خلال الحرب العالمية الأولى، انسحبت منه إيطاليا.
- **الأزمات المؤدية الى اندلاع الحرب العالمية الأولى:** الأزمات التي نشأت بين الدول الامبريالية حول المستعمرات في أواخر ق19 ومطلع ق 20، وأدت الى اندلاع الحرب العالمية الأولى كالأزمات المغربية والأزمات البلقانية.
- **مؤتمر السلم:** انعقد بباريس سنة 1919 بحضور الدول المنتصرة وغياب ممثلي الدول المنهزمة ودون استدعاء روســـيا البلشفية، وسعى الى تنظيم الأوضاع أوربيا وعالميا لتحقيق السلم. وانتهي بفرض عدة معاهدات على الدول المنهزمة فـــي الحرب، كمعاهدة فرساي وسان جرمان....

- **معاهدات الصلح**: هي المعاهدات التي أبرمت عقب نهاية الحرب العالمية الأولى بباريس، وفرضـــتها الــدول المنتصــرة " الوفاق الثلاثي" على الدول المنهزمة "التحالف الثلاثي"، أشهرها معاهدة فرساي المفروضة علـــى ألمانيـــا ســـنة 1919م. ومعاهدة سان جرمان، ومعاهدة نويي.
- **مبادئ ويلسون للسلام**: المبادئ الأربعة عشر التي اقترحها الرئيس الأمريكي ويلسون خلال مؤتمر السلم بباريس 1919م، ومن أهمها نهج الأسلوب السلمي لحل النزاعات الدولية ونزع الأسلحة، وحرية الملاحة، وتأسيس عصبة الأمم للحفاظ على السلم في العالم.
- **عصبة الأمـــم**: منظمة دولية أنشئت عقب نهاية الحرب العالمي الأولى سنة 1919، بهدف حل النزاعات الدوليـــة بطـــرق سلمية والحفاظ على الأمن والسلم في العالم، اتخذت من جنيف عاصمة لها.
- **الثورة البلشفية**: ثورة عمالية قادها لينين في روسيا في أكتوبر 1917م، أدت الى سقوط النظـــام القيصـــري و الحكومـــة البورجوازية التي تولت الحكم بعده، وتحويل روسيا إلى بلد اشتراكي.
- **حكومة فيمار**: اول حكومة ديمقراطية ألمانية، نصبها الحلفاء بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، استمرت في حكم ألمانيـــا الى حين وصول هتلر إلى السلطة سنة 1933.
- **أزمة 1929**: أزمة اقتصادية انطلقت من الولايات المتحدة الأمريكية يوم الخميس 24 أكتوبر 1929 بسبب انهيار أسعار الأسهم في بورصة وول ستريت، نتيجة فائض الإنتاج "كثرة العرض وقلة الطلب"، ثم انتقلت لتشمل جميـــع بلـــدان أوربـــا وباقي العالم فيما بعد بسبب سحب الرساميل الأمريكية والتوقف عن تقديم المساعدات، فأدت الى إفلاس الأبناك والمؤسسات الانتاجية، وخلفت عدة انعكاسات اجتماعية وسياسية.
- **التضخم**: ظاهرة اقتصادية أصابت البلدان الرأسمالية غداة نهاية الحرب العالمية الأولى، وساهمت فـــي تـــأزم الأوضـــاع الاقتصادية والاجتماعية، بسبب اختلال التوازن بين كمية الإنتاج والكتلة النقدية وانهيار قيمة العملة.
- **الحمائية**: سياسة جمركية تقوم على أساس الرفع من قيمة الرسوم الجمركية على الواردات بهدف الحفـــاظ علـــى الســـوق الداخلية من المنافسة الخارجية والبضائع الأجنبية.
- **الفاشية**: نزعة سياسية متطرفة معادية للاشتراكية والشيوعية تطورت لتصبح حزبا ديكتاتوريا بزعامة موســـوليني الـــذي سيطر على إيطاليا بعد الحرب العالمية الأولى، وحولها إلى دولة كليانية توسعية.
- **النازية**: نزعة سياسية متطرفة جسدها الحزب النازي بألمانيا بقيادة أدولف هتلر بعد الحرب العالميـــة الأولـــى، تطـــورت لتصبح نظاما ديكتاتوريا سنة 1933م باسم النظام النازي الذي قاد العالم نحو الحرب العالمية الثانية.
- **المجال الحيوي**: سياسة توسعية نهجها النظام الديكتاتوري النازي بألمانيا بأوربا الوسطى والشرقية، بهدف ســـد حاجياتهـــا الأولية وضمان الأسواق لتصريف فائضها الصناعي.
- **موسوليني:(1883 – 1945)** زعيم الحزب الفاشي بإيطاليا وصل إلى الحكم بالقوة، وأسس نظاما ديكتاتوريا فـــي الـــبلاد تحالف مع هتلر خلال الحرب العالمية الثانية.
- **دول الحلفـــاء**: حلف عسكري تكون من فرنسا وبريطانيا، انضمت إليه الولايات المتحدة الأمريكية الاتحاد السوفياتي، خلال الحرب العالمية الثانية.
- **دول المحور**: حلف عسكري تكون من الدول الديكتاتورية ألمانيا – إيطاليا – اليابان قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية.

ذ- حميد موفراجو

- **الحرب العالمية الثانية**: حرب اندلعت سنة 1939 بين دول المحور ودول الحلفاء، انتهت سنة 1945 بانتصار دول الحلفاء مخلفة عدة خسائر بشرية واقتصادية فادحة.
- **الأمم المتحدة**: منظمة دولية تأسست سنة 1945 بموجب مؤتمر سان فرانسيسكو اتخذت نيويورك مقرا لها وذلك بهدف الحفاظ على السلم والمن الدوليين، وخدمة قضايا التنمية وحقوق الإنسان بالعالم. وتكونت من عدة أجهزة من بينها مجلس المن، والجمعية العامة، والأمانة العامة، ومجلس حقوق الإنسان...
- **الحرب الباردة**: حرب بدون أسلحة يقصد بها الأزمات والتوتر الذي شهدته العلاقات الدولية غداة الحرب العالمية الثانية، بسبب الصراع الإديولوجي الاقتصادي والسياسي بين المعسكر الشرقي الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الغربي الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.
- **اليقظة الفكرية**: الأفكار الإصلاحية التي انتشرت في المشرق العربي خلال ق 19م، والتي تميزت بظهور تيارين فكريين سلفي وعلماني، وساهمت في بروز النزعة القومية العربية.
- **المشرق العربي**: تقسيم جيوتاريخي يشمل مصر وبلاد الشام وبلاد الرافدين وشبه الجزيرة العربية ، كان تابعا خلال القرن 19م للإمبراطورية العثمانية.
- **التيار السلفي**: تيار فكري إصلاحي ظهر خلال القرن 19 بالمشرق العربي، ودعا الى الرجوع إلى أصول العقيدة الصحيحة والاقتداء بالسلف الصالح.
- **التيار العلماني**: تيار فكري إصلاحي برز خلال القرن 19 بالمشرق العربي، يقوم على أساس فصل الدين عن الدولة.
- **الضغوط الاستعمارية**: مختلف الضغوط العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية التي مارستها الدول الامبريالية على المغرب خلال القرن 19، من أجل إضعافه و تمهيدا لاحتلاله.
- **معركة ايسلي**: معركة دارت بين الجيش المغربي والجيش الفرنسي سنة 1844، بالمنطقة الشرقية للبلاد قرب مدينة وجدة انتهت بهزيمة الجيش المغربي وفرض توقيع معاهدة للامغنية.
- **اتفاقية للامغنية**: اتفاقية أبرمت بين المغرب وفرنسا سنة 1845 بعد هزيمة إيسلي، تمحورت حول رسم الحدود المغربية الجزائرية التي لم تحدد خلالها بشكل دقيق بل بقيت غامضة لتسهيل التسرب الاستعماري.
- **حرب تطوان**: حرب دارت بين الجيش الاسباني والجيش المغربي سنة 1860/1859 نتيجة لمناوشات عسكرية بين الحرس الإسباني وعناصر من قبيلة أنجرة، انتهت بهزيمة الجيش المغربي واحتلال مدينة تطوان وفرض معاهدة الصلح تضمنت عقوبات قاسية، وساهمت في إزالة حجاب الهيبة على المخزن.
- **الحماية القنصلية**: مجموع الامتيازات الاقتصادية والجبائية والقضائية التي استفاد منها المغاربة رعايا الأجانب "السماسرة والأعوان والمترجمين، كعدم الخضوع القضاء المغربي، والإعفاء من أداء الضرائب ورسوم الجمارك.
- **إصلاحات المخزن**: تدابير قام بها المخزن المغربي خلال القرن 19 م لإخراج المغرب من أزماته الناتجة عن الضغوط الاستعمارية، شملت المجالات العسكرية والإدارية والاقتصادية والتعليمية...لكنها باءت بالفشل .
- **مؤتمر الجزيرة الخضراء**: مؤتمر دولي انعقد سنة 1906 بإسبانيا حول المغرب، ومنح للإسباني وفرنسا عدة امتيازات بالمغرب، حيث نص إنشاء بنك مخزني ووضع شرطة فرنسية واسبانية بالمغرب لتكريس امتيازاتها.

ك- حميد موفراجو

- **نظام الحماية** : نظام استعماري غير مباشر يقضي باحتفاظ المستعمرة على نظام حكمها ومؤسساتها، مع وجود إدارة استعمارية تشرف فعليا على تدبير شؤون البلاد، وقد فرض هذا النظام على المغرب بموجب معاهدة فاس سنة 1912.
- **المقاومة المسلحة**: مقاومة مسلحة عفوية قامت بها القبائل المغربية في مختلف مناطق البلاد لمواجهة الاحتلالين الفرنسي والاسباني، وهي أول مرحلة في الكفاح الوطني ضد الاحتلال الأجنبي، ودامت من 1912 الى 1934.
- **الاحتلال العسكري**: مختلف العمليات العسكرية التي قامت بها السلطات الاستعمارية الفرنسية والاسبانية لإخضاع المغرب عسكريا وقد امتدت من سنة 1907 إلى سنة 1934.
- **الاستغلال الاستعماري**: كل أشكال الاستغلال التي تعرض لها المغرب خلال فترة الحماية من استنزاف للثروات الطبيعية والبشرية من طرف قوات الاستعمار.
- **معاهدة فاس**: معاهدة الحماية التي وقعها السلطان عبد الحفيظ مع القنصل الفرنسي "رونو" يوم 30 مارس 1912 بفاس، والتي بموجبها أصبح المغرب مستعمرة فرنسية.
- **الظهير البربري**: ظهير أصدرته سلطات الاحتلال يوم 16 ماي 1930 ، يقضي بجعل القبائل الأمازيغية خاضعة لمحاكم عرفية بهدف تقسيم المجتمع المغربي الى أمازيغ وعرب، لكن قد أعقبته عدة مظاهرات واحتجاجات مناهضة له.
- **الحركة الوطنية**: حركة مقاومة للاستعمار، تكونت من الشباب المغربي المثقف خلال ثلاثينيات القرن 20 م، اعتمدت أساليب سلمية وسياسية كما انتقلت للكفاح المسلح لمكافحة الاستعمار وتحقيق الاستقلال.
- **كتلة العمل الوطني**: أول حزب سياسي مغربي، تأسس سنة 1933 من طرف نخبة من السياسيين المغاربة "علال الفاسي – محمد بلحسن الوزاني..." لمكافحة الاستعمار.
- **برنامج الاصلاحات**: برنامج إصلاحي تقدمت به الحركة الوطنية "كتلة العمل الوطني" سنة 1934 طالبت فيه سلطات الحماية بإدخال إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية والالتزام ببنود معاهدة فاس.
- **وثيقة المطالبة بالاستقلال**: وثيقة تقدم بها حزب الاستقلال في 11 يناير1944 للمطالبة باستقلال المغرب.
- **العمل الفدائي**: مرحلة من مراحل الكفاح الوطني من أجل تحقيق الاستقلال ظهرت مع ثورة الملك والشعب في 20غشت 1953، وتميزت بالقيام بعمليات فدائية اغتيال الخونة والمعمرين.
- **استكمال الوحدة الترابية:** محطات الكفاح السلمي والمسلح التي أعقبت استقلال المغرب سنة 1956، والتي سعت لتحرير الأقاليم المغربية الجنوبية التي ظلت تحت نفوذ الاحتلال الاسباني، ومن أبرز أشكاله المسيرة الخضراء سنة 1975.

مـــــادة

الجغرافـــــــيا

ذ- حميد موفراجو

مفهوم التنمية، تعدد المقاربات، التقسيمات الكبرى للعالم "خريطة التنمية"

تقديم إشكالي: تعتبر التنمية هاجسا يهم جميع بلدان العالم سواء المتقدمة أو النامية. فما مفهوم التنمية ؟ وما استراتيجياتها و مقارباتها؟ و ما التقسيمات الكبرى للعالم وفق خريطة التنمية؟ وما العوامل المفسرة لتباين مستويات التنمية البشرية؟

1- مفهوم التنمية ومؤشراتها

يقصد بالتنمية التحسين المستدام لشروط حياة السكان على جميع المستويات، وتتخذ التنمية أبعادا متعددة اقتصادية و اجتماعية و سياسية وبيئية، وقد عرف هذا المفهوم تطورا ملحوظا بحيث انتق من الاقتصار على التنمية الاقتصادية الفتي تعتمد على الناتج الداخلي الخام، إلى التنمية البشرية التي تعتبر الإنسان غاية التنمية وليس مجرد وسيلة لتحقيقها. ولتحديد مستوى التنمية البشرية يعتمد الخبراء على ثلاثة مؤشرات رئيسية:

- **مستوى الرعاية الصحية:** و يقاس **بأمد الحياة،** وهو العمر المفترض أن يعيشه الفرد في مجتمع ما، إضافة إلى نسبة وفيات الأطفال وعدد الأطباء.
- **المستوى الثقافي و التعليمي:** و يحدد على أساس نسبتي التمدرس لدى الصغار والأمية عند الكبار.
- **مستوى الدخل الفردي:** الذي يساوي حاصل قسمة الناتج الوطني الخام على عدد السكان. لتحديد المستوى المعيشي والقدرة الشرائية للسكان.

يصنف مؤشر التنمية البشرية إلى ثلاثة مستويات: ضعيف (0- 0.49)، متوسط (0.5 – 0.79)، مرتفع "جيد" (0.8 – 1).

2- بعض المقاربات المعتمدة في دراسة التنمية:

- مقاربة اقتصادية : و تعتمد مؤشرات اقتصادية مثل الناتج الداخلي الخام و الدخل الفردي و نوع وبنية الاقتصاد.
- مقاربة اجتماعية : و تقوم على مؤشرات اجتماعية منها نسبة الفقر و الأمية و التأطير الطبي.
- مقاربة ديمغرافية : و تتمثل في استعمال عدة مؤشرات منها نسبة الولادات و الوفيات و التكاثر الطبيعي.
- مقاربة سياسية : مستوى الديمقراطية و حقوق الانسان في البلدان النامية (التنمية السياسية)
- مقاربة بيئية : التنمية المستدامة القائمة على مراعاة البعد البيئي في مخططات التنمية.

3- التقسيمات الكبرى للعالم وفق خريطة التنمية

تصنف بلدان العالم مجموعتين كبيرتين:

- **دول الشمال :** تشمل الدول الصناعية القوية اقتصاديا والتي تحقق مستوى تنموي مرتفع كالولايات المتحدة الأمريكية و دول أوربا الغربية و اليابان وأستراليا، إضافة الى بعض البلدان الصناعية : كوريا الجنوبية ، تايوان، هونغ كونغ ، سنغافورة
- **دول الجنوب:** وتشمل القوى الاقتصادية الصاعدة التي تحقق مستوى تنموي "متوسط إلى جيد" مثل الصين و البرازيل و الهند وتركيا. والبلدان المصدرة للبترول ذات الاقتصاد الريعي كدول الخليج العربي التي تحقق مستوى تنموي جيد. كما تشمل دول ذات مستوى تنموي ضعيف "بلدان الجنوب النامية أو دول العالم الثالث" البلدان الأكثر تخلفا في العالم وتتمثل خاصة في بلدان إفريقيا السوداء وبعض البلدان الأسيوية.

خاتمة:

يختلف مستوى التنمية من بلد لآخر، ويعتبر الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية والبشرية هو الوسيلة الأساسية لتحقيق تنمية جيدة.

المجال المغربي: الموارد الطبيعية و البشرية

تقديم إشكالي: الموارد الطبيعية هي كل الثروات المتوفرة في مجال جغرافي معين و منها التربة و النباتات و الماء والموارد البحرية و المعدنية والطاقية، أما الموارد البشرية فهي مجموع الطاقات البشرية التي يمكن تعبئتها لتحقيق التنمية في مختلف الميادين.
فما هي وضعية الموارد الطبيعية و البشرية بالمغرب ؟ و ما هي أساليب تدبيرها ؟

1- الموارد الطبيعية بالمغرب "الوضعية وأشكال التدبير"

الثروات	وضعيتها	تدابير حمايتها
الثروة المائية	التوزيع غير المتكافئ للثروة المائية " معظمها يتركز بالشمال الغربي للبلاد + ضعف وتراجع حجم المدخرات المائية + تراجع نصيب الفرد من الماء بسبب عدة عوامل منها الجفاف و التصحر و التزايد السكاني و ضعف ترشيد استعمال المياه والتلوث، مما سيهدد المغرب بخصاص مائي مستقبلا.	بناء السدود، التنقيب عن المياه الجوفية، معالجة المياه المستعملة و إعادة توظيفها وتحلية مياه البحر، إضافة إلى وضع قوانين لحماية الماء. وتأسيس المجلس الأعلى للماء. التحسيس والتوعية بضرورة الحفاظ على الماء.
التربة	ضيق مساحة التربة الخصبة الصالحة للزراعة وتدهورها المستمر، بسبب التعرية و الانجراف و التلوث وزيادة الملوحة و الاستغلال المفرط، مما سيؤدي إلى تقليص مساحة المجال الزراعي.	- بناء الحواجز للحد من زحف الرمال نحو الأراضي الزراعية، والتشجير لتثبيت التربة. - بناء المدرجات في المنحدرات الجبلية للتقليل من خطر التعرية و الإنجراف.
الثروة الغابوية	تراجع مساحة المجال الغابوي سنويا، لعدة أسباب منها: الحرائق و الإجتثاث(قطع الأشجار) و الرعي الجائر و الجفاف و التوسع العمراني .	- تأسيس المندوبية السامية للمياه و الغابات و محاربة التصحر، إصدار قوانين حماية الغابة - القيام بعمليات التشجير لتجديد الغابة، ومنع الرعي الجائر بالملك الغابوي، وإنشاء محميات طبيعية.
الثروة السمكية	يتوفر المغرب على مجال بحري شاسع يمتد على 3500 كلم، لكن الاستغلال المفرط من طرف الأسطول الأجنبي، وكذلك مشكل تلوث المياه البحرية، وعدم احترام فترة الراحة البيولوجية، من شأنه أن يعرض بعض الأنواع السمكية للإنقراض.	- وضع مخطط لتنظيم الصيد البحري، و مراجعة اتفاقيات الصيد البحري مع الاتحاد الأوربي. - مراقبة كمية و حجم الأنواع المصطادة، ومحاربة التلوث. واحترام فترة البيولوجية، ومحاربة التلوث.
الطاقة والمعادن	يتوفر المغرب على كميات متميزة من الفوسفاط... في المقابل يفتقر المغرب إلى الأنواع المعدنية الأخرى ومصادر الطاقة ، ويواجه قطاع المعادن العديد من الصعوبات كارتفاع تكاليف الإستخراج، والمنافسة الخارجية.	- التنقيب عن مناجم جديدة، و جلب الإستثمارات الأجنبية لخلق صناعات لتحويل المعادن داخل البلاد والاهتمام بالطاقات المتجددة. - التحسيس بضرورة ترشيد استهلاك الطاقة.

2- الموارد البشرية بالمغرب

أ- الخصائص الديمغرافية لسكان المغرب "تطور السكان وتوزيعهم"

منذ سنة 1960 دخل المغرب مرحلة الإنفجار الديمغرافي بسبب ارتفاع معدل التكاثر الطبيعي نظرا لارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات ، وبالتالي انتقل عدد السكان من 11.6 إلى 33.8 مليون نسمة في الفترة 1960- 2014 . رغم التراجع الذي سجلته وتيرة النمو الديمغرافي في السنوات الأخيرة حيث شرع المغاربة في تطبيق سياسة تحديد النسل بفعل تأثير المشاكل

الإجتماعية والأزمات الإقتصادية. ويتميز هرم أعمار البلاد بهيمنة الفئة الشابة مقابل انخفاض نسبي لفئة الأطفال، وارتفاع ملحوظ في فئة الشيوخ.

وقد ظل سكان الأرياف يشكلون الأغلبية إلى حدود نهاية الثمانينات، غير أنه منذ مطلع تسعينات القرن 20 انقلبت الوضعية حيث شهد المغرب تحول حضريا إذ شهدت نسبة سكان المدن تزايدا سريعا بسبب الهجرة القروية، حيث سجلت نسبة التمدين سنة 2014 حوالي 60,3%.

كما تتميز الكثافة السكانية بالارتفاع في السهول و الهضاب الأطلنتية " الشمال الغربي للبلاد" بفعل ملاءمة الظروف الطبيعية و أهمية الأنشطة الإقتصادية، مقابل ضعف الكثافة السكانية في المناطق الصحراوية المتميزة بقساوة الظروف الطبيعية و هزالة الأنشطة الإقتصادية.

ب- الخصائص التنموية لسكان المغرب "مستوى التنمية البشرية":

يحقق المغرب مستوى تنمية بشرية جد متوسط بحيث يحتل الرتبة 126 عالميا بمعدل 0.596 ن، وتفسر هذه الرتبة المتأخرة بالمشاكل المتعددة التي يعانيها السكان منها ارتفاع نسبة البطالة وضعف معدل الدخل الفردي وارتفاع نسبة الأمية ، وانخفاض معدل التمدرس خاصة بالقرى، وعدم كفاية الأطر و التجهيزات الصحية، إضافة إلى أزمة السكن، وارتفاع الأسعار...
و يلاحظ أن مؤشر التنمية البشرية يسجل مستوى ضعيفا أكبر في الوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري، في حين تحقق المناطق الصحراوية الجنوبية مستوى تنموي أفضل من الشمال.

3- الجهود والتدابير المبذولة لتحسين مستوى التنمية البشرية بالمغرب

تتعدد الجهود التي يبذلها المغرب للرفع من مستوى التنمية بالبلاد ومنها:

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: أعطى انطلاقتها الملك محمد السادس سنة 2005، وتستهدف التصدي للعجز الإجتماعي الذي تعرفه الأحياء الحضرية الفقيرة و الجماعات القروية الأشد خصاصة، والاستجابة للحاجيات الضرورية للأشخاص في وضعية صعبة والمعاقين، وتشجيع الأنشطة المنتجة للدخل القار و المدرة لفرص الشغل.

كما تم اتخاد مجموعة من الإجراءات لتحسين مستوى التنمية منها:

- ✓ **في المجال الإقتصادي:** خلق مشاريع تنموية ، وتشجيع الإستثمار وجمعيات الإنتاج، وإحداث الأقطاب الصناعية.
- ✓ **في المجال الإجتماعي:** تعميم التمدرس والتغطية الصحية ، ومحاربة الأمية والسكن غير اللائق. ودعم السكن الاجتماعي.
- ✓ **مجال التجهيزات الأساسية:** توسيع شبكة الماء الشروب والكهرباء ومد الطرق في البوادي لفك العزلة.

خاتمة:

على الرغم من اتخاذ الدولة للكثير من التدابير لترشيد استغلال الثروات الطبيعية وتحسين مستوى التنمية، فإن الأوساط الطبيعية مازالت تعاني من الهشاشة ومستوى التمية لم يرقى لتطلعات المجتمع.

ذ- حميد موفراجو

الإختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

تقديم إشكالي: لتجاوز مشكل التباين الجهوي ، اتبعت الدولة المغربية سياسة إعداد التراب الوطني فما مفهوم هذه السياسة ؟ و ما أهدافها و اختياراتها و توجهاتها المجالية الكبرى ؟ و ما دور سياسة إعداد التراب الوطني في تنظيم المجال الجغرافي و تحقيق التنمية ؟

1- تعريف سياسة إعداد التراب الوطني و مبادؤها:

يقصد بسياسة إعداد التراب الوطني تدخل الدولة لتنظيم المجال الجغرافي من خلال الإعداد الفلاحي و تطوير الصناعة و التهيئة الحضرية في المدن، بهدف التحكم في توزيع السكان و الأنشطة الاقتصادية و تحقيق تنمية جهوية متوازنة اقتصاديا واجتماعيا، و تفعيل أشكال التضامن بين المناطق.

مبادئ وأهداف سياسة إعداد التراب الوطني

- ✓ تحقيق تنمية الاقتصادية و الاجتماعية المتوازنة من خلال إعطاء الأولية للمناطق الأقل تطورا و للطبقة الفقيرة.
- ✓ تدعيم الوحدة الوطنية عن طريق تحقيق التضامن بين المناطق و تعزيز التكافل الاجتماعي.
- ✓ نهج سياسة لامركزية، وذلك بإشراك المنتخبين في تحديد و إنجاز المشاريع.
- ✓ المحافظة على البيئة و ترشيد استغلال الموارد الطبيعية في إطار التنمية المستدامة .

2- تواجه سياسة إعداد التراب الوطني عدة تحديات من أبرزها

- **تحديات ديمغرافية و اجتماعية :** التزايد السكاني السريع، وارتفاع نسبة الساكنة النشيطة والبطالة والفقر.
- **تحديات اقتصادية :** ضعف وتيرة النمو الاقتصادي والإنتاجية، وشدة المنافسة الخارجية بسبب العولمة.
- **تحديات بيئية : كثرة** التقلبات المناخية، والتلوث وتزايد الضغط على الموارد الطبيعية.

3- الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

- تأهيل الموارد البشرية وذلك بمحاربة الأمية، و إصلاح مناهج التعليم، و تطوير البحث العلمي و التكنولوجي، و تكوين الفلاحين و الحرفيين، و منع تشغيل الأطفال .
- الرفع من فعالية الاقتصاد الوطني من خلال تحسين ظروف الاستثمار و البحث عن وسائل جديدة للتنمية الاقتصادية ، و الاهتمام بالعالم القروي، وحل إشكالية البنية العقارية.
- ربط السياسة الحضرية بالإطار الشمولي لإعداد التراب الوطني عن طريق دعم القطاع العصري، و إعادة هيكلة القطاع التقليدي ، و الاهتمام بالتنمية الاجتماعية ، و تفعيل قوانين العمران و التعمير.
- صيانة و تدبير الموارد الطبيعية و المحافظة عليها وعلى التراث الوطني وتطويره.

4- التوجهات المجالية الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

- – المناطق الجبلية : المحافظة على الموارد الطبيعية ، و التضامن المجالي .
- – المناطق المسقية : الأمن الغذائي ، ومواجهة تحديات الانفتاح الاقتصادي .
- – مناطق البور : النجاعة الاقتصادية ، وتحقيق التوازنات المالية .
- – المناطق الصحراوية و شبه الصحراوية : الاندماج الجهوي ، و تدبير المجالات الهشة .
- – المناطق الساحلية الأطلنتية : الانفتاح على الخارج و تدبير الموارد الطبيعية .
- – الأقاليم الشمالية : تدعيم البعد الأورو متوسطي .
- - الشبكة الحضرية : تطوير آليات التدبير ، و تأهيل المجال و الاستثمار و الموارد والأقطاب الجهوية و المدن المتوسطة و الصغيرة .

أزمة المدينة و الريف و أشكال التدخل

« التهيئة الحضرية والريفية»

تقديم إشكالي: اعتمدت الدولة سياسة التهيئة الحضرية والريفية لمواجهة مشاكل المدن والبوادي. فما مظاهر وعوامل أزمة المدن والأرياف المغربية ؟ وما أهم أشكال التدخل لحل هذه الأزمة ؟

I- أزمة المدينة المغربية و أشكال التدخل

1- مظاهر ازمة المدينة المغربية والعوامل المفسرة لها:

أ- مظاهر أزمة المدينة المغربية

- **المجال الاقتصادي** : الافتقار إلى مؤسسات اقتصادية قوية (الشركات الكبرى) وضعف الإنتاجية والبنيات الاقتصادية، وانتشار الأنشطة غير المهيكلة كتجارة الرصيف و الباعة المتجولين .
- **المجال الاجتماعي :** كثرة الفوارق الطبقية والتهميش الاجتماعي ، وارتفاع نسبة البطالة والفقر، وانتشار ظاهرة التسول والتشرد، وارتفاع نسبة الجريمة.
- **مجال التجهيزات :** عدم كفاية البنيات التحتية والمرافق، وضعف جودة الخدمات العمومية، و أزمة النقل الحضري.
- **المجال العمراني:** انتشار أحياء الصفيح، ومختلف أشكال السكن العشوائي، وكثرة المضاربات العقارية....
- **المجال البيئي:** تراكم النفايات وتلوث الهواء، و كثرة الضجيج، و قلة المناطق الخضراء...

ب- العوامل المسؤولة عن أزمة المدن

ترتبط أزمة المدينة المغربية بظاهرة النمو الحضري السريع الناتج عن كثافة الهجرة القروية وارتفاع معدل التكاثر الطبيعي بالمدن، والتوسع الحضري السريع، وتحول بعض المراكز القروية إلى مراكز حضرية، علاوة على بطء النمو الاقتصادي، وضعف مستوى الاستجابة لحاجيات السكان، وسوء تدبير المدن وغياب الحكامة الجيدة.

2- تتنوع أشكال التدخل لمواجهة أزمة المدينة المغربية

- **اقتصاديا:** إحداث مناطق صناعية جديدة، وتشجيع استثمارات ومقاولات الشباب والتعاونيات، وتنظيم معارض تجارية.
- **اجتماعيا:** اعتماد المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، واعتماد برامج لمحاربة الفقر والهشاشة ومظاهر الإقصاء الاجتماعي.
- **ميدان التجهيزات:** إنجاز مشاريع البنية التحتية لإعادة تأهيل المدن، وتفويت بعض الخدمات العمومية كالماء الشروب والكهرباء و التطهير والنقل الحضري للقطاع الخاص.
- **عمرانيا:** محاربة السكن العشوائي ودور الصفيح، ودعم السكن الاقتصادي والاجتماعي، وتوفير الأراضي للمشاريع السكنية، وحل مشكل العقار والمضاربات العقارية.
- **بيئيا:** تشييد مطارح مراقبة للأزبال ومحطات معالجة النفايات الصلبة والسائلة، وإحداث الحدائق والمناطق الخضراء، ومراقبة تلوث الهواء.

3- تساهم التهيئة الحضرية في حل أزمة المدينة:

يقصد بالتهيئة الحضرية مختلف الإجراءات التي تتخذها الدولة لضبط توسع المدن وتنظيم عمليات العمران، ومنها **تدابير قانونية** كمدونة "قانون" التعمير وهي مجموعة من النصوص التشريعية التي تنظم البناء و التوسع العمراني بالمدن، وكذا

تدابير مؤسساتية للسهر على مراقبة التوسع العمراني والقيم بالدراسات كالوكالات الحضرية و المفتشيات الجهوية للتعمير، إضافة إلى **تدابير تقنية** كإصدار وثائق التعمير، ومنها:

- **التصميم المديري للتهيئة الحضرية :** وثيقة تحدد التوجهات العامة للتوسع العمراني على المدى البعيد(أكثر من 25 سنة).
- **تصميم التهيئة:** وثيقة توضح بدقة استعمالات الأراضي في المدينة والمراكز القروية المجاورة (الشوارع، الأزقة، الساحات، عدد طوابق البنايات...).
- **تصميم التنطيق:** وثيقة تبرز تخصصات المناطق و الأحياء داخل المدينة (سكنية ، صناعية ، تجارية ، إدارية إلخ ..).

II- أزمة الريف المغربي و أشكال التدخل :

1- مظاهر ازمة الريف المغربي:

أدى تهميش البادية المغربية من حيث التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، وكدا تعاقب سنوات الجفاف منذ مطلع ثمانينيات القرن 20، وسوء تسيير الجماعات القروية، إلى مجموعة من المشاكل من أبرزها:

- **الميدان الاقتصادي:** ضعف مردود الفلاحة ، و انتشار الزراعات البورية (المعتمدة مباشرة على الأمطار) و المعيشية (الموجهة نحو الاستهلاك الذاتي) ، و ندرة الأنشطة الاقتصادية الأخرى .
- **الميدان الاجتماعي :** انتشار الأمية ، وضعف نسبة التمدرس والتغطية الصحية ، وارتفاع نسبة الفقر والبطالة والاقصاء الاجتماعي ، و تفاقم الهجرة القروية .
- **ميدان التجهيزات:** ضعف شبكة الماء الشروب و الكهرباء و المواصلات و الخدمات العمومية ، و هشاشة السكن القروي

2- تتنوع أشكال مواجهة أزمة الأرياف المغربية

تعتمد الدولة المغربية على عدة برامج تنموية لمواجهة أزمة الأرياف، ومنها:

- **برامج التنمية الاقتصادية :** من أبرزها برنامج الاستثمار الفلاحي في المناطق البورية، و البرنامج الوطني لمكافحة التصحر و آثار الجفاف.
- **برامج التجهيزات والخدمات العمومية :** في طليعتها برنامج تزويد العالم القروي بالماء الشروب ، برنامج كهربة البوادي ، و البرنامج الوطني للطرق القروية، بالإضافة إلى تشييد السدود و مد قنوات الري ، و بناء المدارس و المستوصفات .
- **برامج التنمية الاجتماعية:** كبرنامج الأولويات الاجتماعية (بناء المدارس والمستوصفات)، وبرنامج التنمية المستديمة ومكافحة الفقر، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والبرنامج الاجتماعي للقرب.
- **المشاريع الكبرى:** من بينها استراتيجية 2020 للتنمية القروية، ومشروع التنمية الاقتصادية القروية للريف الغربي، ومشروع تنمية الأقاليم الشمالية ، و مشروع حوض سبو. التي استهدفت تهيئة المجال الفلاحي وحماية البيئة، تحسين البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية؛ وتوفير الخدمات العمومية الأساسية بالأرياف؛ وتنويع الأنشطة الاقتصادية بالأرياف المغربية.

خاتمة:

مازالت مدن وأرياف المغرب تواجه الكثير من التحديات رغم كل التدابير التي تم اتخاذها، مما يستدعي تظافر الجهود واتخاذ إجراءات أكثر فعالية لتجاوز تلك المشاكل.

العالم العربي: مشكل الماء وظاهرة التصحر

تقديم إشكالي: يعاني العالم العربي من مشكل تراجع الموارد المائية و ظاهرة التصحر .فما مظاهر و عوامل و أبعاد مشكل الماء في العالم العربي ؟ و ما أشكال وأسباب ظاهرة التصحر في العالم العربي؟ و ما التدابير المتخذة لمواجهتها ؟

I- مشكل الماء في العالم العربي

1- مظاهر مشكل الماء في العالم العربي والعوامل المسؤولة عن ذلك.

أ- مظاهر مشكل الماء في العالم العربي

تتعدد مظاهر مشكل الماء في العالم العربي، ومن بينها:

- انتماء العالم العربي للمناطق ذات الموارد المائية الضعيفة، إضافة إلى ضعف وتراجع حجم مدخراته المائية؛
- يعتبر العالم أفقر مناطق العالم من حيث الماء، فهو لا يمتلك سوى حصة هزيلة جدا لا تتجاوز % 0.5 من مجموع المياه المتجددة في العالم،
- التوزيع غير المتكافئ للموارد المائية بحيث يتركز معظمها ببلدان النيل "مصر – السودان" وبلاد الرافدين "العراق"، في حين تعتبر بلدان الخليج العربي الأكثر فقرا للماء بالمنطقة العربية.
- ضعف وتراجع حصة الفرد "أقل من 1000 متر^3".
- يعاني العالم العربي من خصا مائي هيكلي نتيجة عدم مواكبة المياه المتاحة لحاجات السكان.

ب- العوامل المسؤولة عن مشكل الماء بالعالم العربي

- غلبة المناخ الصحراوي ، وعدم انتظام التساقطات ، وتوالي سنوات الجفاف.
- ضعف الشبكة النهرية وحجم المياه الباطنية.
- عدم كفاية وسائل تخزين المياه مثل السدود.
- التزايد السكاني السريع، والاستغلال المفرط للمياه.

2- أبعاد مشكل الماء في العالم العربي

بعد ديمغرافي	بتزايد عدد السكان يقل نصيب الفرد من الماء، و بالتالي فالعالم العربي يتجه نحو الخصاص المائي الكبير ويهدد السلم الاجتماعي .
بعد اقتصادي	تعتبر الفلاحة القطاع الأكثر استهلاكا للماء ، أما النسبة الباقية فتتوزع بين الاستعمالات المنزلية والصناعة. وبالتالي فتراجع كميات المياه المتوفرة يؤثر سلبا على الانتاج الفلاحي ويهدد الأمن الغذائي.
بعد استراتيجي	يتمثل في الصراعات بين الدول حول المجاري المائية الرئيسية كالصراع العربي الإسرائيلي حول حوض الأردن ، و الصراع بين مصر و السودان واثيوبيا حول نهر النيل ، و الصراع بين العراق و تركيا و سوريا حول نهري دجلة و الفرات .

3- بعض المجهودات للتخفيف من حدة أزمة الماء

تتخذ بلدان العالم العربي مجموعة من الإجراءات للتخفيف من حدة مشكل الماء، ومنها بناء سدود لتخزين المياه، وتحلية مياه البحر خصوصا بالخليج العربي، وكذا إنجاز مشاريع نموذجية كالنهر الاصطناعي بليبيا الذي استهدف نقل المياه الباطنية عبر أنابيب ضخمة من جنوب البلاد إلى شمالها، إضافة إلى التوعية والتحسيس بأهمية الماء.

II- ظاهرة التصحر في العالم العربي

1- تتعدد مظاهر ظاهرة التصحر في العالم العربي، والعوامل المفسرة لها

أ- مظاهر التصحر في العالم العربي

يقصد بظاهرة التصحر تراجع أو تدهور إنتاجية الأرض في المناطق الجافة وشبه الجافة، ويعتبر العالم العربي من أكثر مناطق العالم تضررا من ظاهرة التصحر، بحيث تمثل الأراضي المتصحرة أكثر من ثلثي مساحة العالم العربي (% 68.4)، كما تشكل الأراضي المهددة بالتصحر الخمس(% 20)، في حين لا تتجاوز نسبة الأراضي الصالحة للزراعة % 11.6، وبالتالي فإن المنطقة تعتبر من أكثر المجالات تعرضا للتصحر، وتتخذ ظاهرة التصحر في الوطن العربي عدة أشكال، ومنها:

- **الترمل:** زحف الكثبان الرملية على الواحات و الأراضي الزراعية و المناطق السكنية بفعل هبوب الرياح.
- **نضوب المياه:** جفاف العيون و الأنهار و الآبار.
- **الإقحال أو التجفيف:** تصلب و تشقق التربة بفعل شدة الجفاف و الحرارة.
- **تملح التربة:** ارتفاع نسبة ملوحة التربة.
- **تراجع خصوبة التربة:** فقدان التربة للمواد العضوية.

ب- العوامل المفسرة لظاهرة التصحر بالعالم العربي

- **العوامل الطبيعية :** من بينها التقلبات المناخية، وتزايد حدة الجفاف ، والتعرية الريحية و المائية .
- **العوامل البشرية :** من أبرزها اجتثاث الغطاء النباتي، والرعي الجائر، والحرث في اتجاه الانحدار الطبوغرافي، واستنزاف المياه الباطنية والسطحية، وتلويث التربة بالمبيدات والأسمدة.

2- تدابير مكافحة ظاهرة التصحر

- ✓ **التدابير التقنية:** منها عمليات التشجير، و تثبيت الرمال، و الحرث حسب خطوط التسوية (الخطوط الوهمية الرابطة بين النقط المتساوية الارتفاع) واعتماد نظام التناوب الزراعي.
- ✓ **التدابير الاقتصادية:** تكييف الأنشطة الاقتصادية مع خصائص البيئة الجافة، وصيانة أنظمة الإنتاج في المناطق البورية.
- ✓ **التدابير الاجتماعية:** محاربة الفقر، وتحسين المستوى المعيشي لسكان المناطق الجافة، ومكافحة الأمية والجهل ونشر الوعي بخطورة ظاهرة التصحر.
- ✓ **تدابير أخرى:** مصادقة الدول العربية على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، وإنشاء المركز العربي لمكافحة التصحر، وتنسيق التعاون.

خاتمة:

نستخلص من خلال ما سبق أن العالم من أكثر مناطق العلم تضررا من مشكل الماء وظاهرة التصحر، مما يستدعي توحيد وتظافر الجهود لإيجاد حلول ناجعة لتجاوز هذه التحديات.

الولايات المتحدة الأمريكية: قوة اقتصادية عظمى

تقديم إشكالي:

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم، لكنها تواجه بعض المشاكل.

فما مظاهر قوة الاقتصاد الأمريكي؟ وما العوامل المفسرة لهذه القوة؟ و ما المشاكل والتحديات التي تواجه الاقتصاد الأمريكي؟

1- مظاهر قوة الاقتصاد الأمريكي:

أ- مظاهر قوة الفلاحة الأمريكية

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية قوة فلاحية أمريكية، وتتجلى مظاهر ذلك فيما يلي:

- احتلال مراتب متقدمة عالميا في عدة منتجات فلاحية سواء على مستوى الإنتاج الزراعي «الذرة، الصويا، القمح...» أو الانتاج الحيواني.
- تنوع المنتوج الفلاحي وضخامته من أبقار وخنازير .
- المساهمة بحصص مرتفعة من الانتاج العالمي.

يتمركز النشاط الفلاحي الأمريكي في السهول الكبرى (الوسطى) التي تعتبر أكبر مجال فلاحي في العالم ، إلى جانب المناطق الساحلية في شرق و غرب و جنوب البلاد . في المقابل فالنشاط الفلاحي ضعيف في الغرب نظرا لقساوة الظروف الطبيعية.

ب- مظاهر قوة الصناعة الأمريكية

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية قوة صناعية عالمية، وتتجلى مظاهر ذلك في:

- احتلال المراتب الأولى عالميا في عدة منتوجات صناعية «السيارات، التجهيزية، الفضائية، المعلوماتية...»
- تنوع المنتوج الصناعي وضخامته، و المساهمة بحصص مرتفعة من الانتاج الصناعي العالمي.

تتركز معظم الأنشطة الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية بالقسم الشرقي، وتتوزع على الشكل الآتي:

- **منطقة الصناعات القديمة:** الشمال الشرقي تضم صناعة الصلب والميكانيكية والكيماوية.
- **منطقة الصناعات الحديثة:** بالجنوب تضم الصناعات المتطورة والسيارات وكدا الصناعات التجهيزية و الدقيقة.
- **منطقة الصناعات العالية التكنولوجيا:** بالجنوب والغرب وتضم الصناعات الدقيقة والمتطورة خاصة منطقة «السيليكون فالي».

ج- مظاهر قوة التجارة الأمريكية

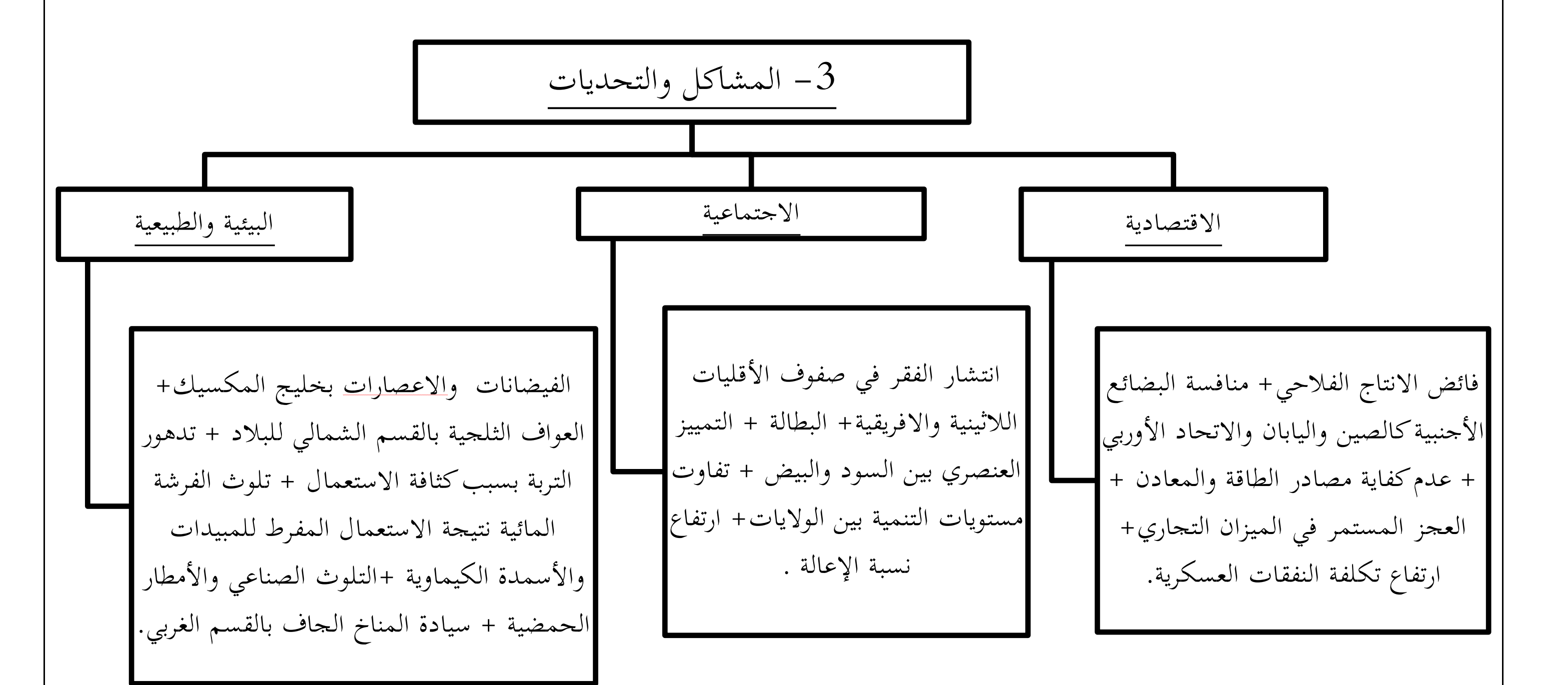
تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية قوة تجارية عالمية وتتجلى مظاهر ذلك في:

- التحكم في حصة كبيرة من حجم التجارة العالمية "14%"؛
- تتعدد الزبناء التجاريون، والتعامل مع مختلف دول العالم خاصة كندا واليابان ودول جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية؛
- تنوع بنية المبادلات التجارية، مع هيمنة المنتوجات الصناعية على الصادرات والواردات؛
- ضخامة قيمة المبادلات التجارية، وارتفاع حجم الاستثمارات الخارجية؛
- الحضور القوي لعملة الدولار في المبادلات التجارية العالمية.

د- حميد موفراجو

2- تتعدد العوامل (المؤهلات- المقومات – الأسس) المفسرة لقوة الاقتصاد الأمريكي

المؤهلات الطبيعية	شساعة السهول "السهول الوسطى"+ توفر مناخ متنوع ملائم على العموم للفلاحة + توفر شبكة مائية كثيفة ومتنوعة + توفر سلاسل جبلية غنية بالثروات الطبيعية وتشكل خزانا للمياه وللطاقة الكهرمائية + تنوع ووفرة احتياطي كبير من مصادر الطاقة والمعادن "البترول–الغاز الطبيعي–النحاس.." + الانفتاح على واجهتين محيطيتين.
المؤهلات البشرية	ضخامة عدد السكان "320 م/ن" +ارتفاع معدل الدخل الفردي+ ارتفاع نسبة الفئة النشيطة + التوفر على يد عاملة كفأة ومؤهلة + الاستفادة من هجرة الأدمغة وتنوع أجناس وحضارة السكان الحضارة + توفر قوة استهلاكية وانتاجية ضخمة + تحقيق مستوى تنمية بشرية جيد.
المؤهلات التنظيمية	اعتماد مبادئ النظام الرأسمالي اقتصاديا والديمقراطي سياسيا+ اندماج الفلاحة مع باقي القطاعات الفلاحية «الأكروبزنيس»+ دعم الدولة للقطاع الفلاحي والفلاحين للحفاظ على استقرار الأسعار+ التحكم في الأسعار من خلال البورصات + الاهتمام بالبحث العلمي + التحكم في أكبر الشركات متعددة الجنسية + أهمية الاستثمارات الخارجية.
البينية التحتية	توفر شبكة مواصلات كثيفة ومتنوعة سواء الجوية أو البرية أو البحرية والنهرية والتي تساهم في نقل البضائع والأفراد، إضافة إلى شبكة قوية من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية "الأنتريت".



خاتمة: على الرغم من القوة الاقتصادية التي تتميز بها الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها مازالت تواجه الكثير من التحديات التي تهدد مكانتها العالمية

ذ- حميد موفراجو

الاتحاد الأوربي نحو الاندماج الشامل□

تقديم إشكالي:

يعتبر الاتحاد الأوربي أقوى تكتل اقتصادي في العالم، رغم أنه يواجه بعض التحديات. ما هي مراحل و مظاهر اندماج بلدان الاتحاد الأوربي ؟ ما هي العوامل المفسرة لهذا الاندماج ؟ و ما هي حصيلته ؟ ما هي التحديات التي تعترض الاتحاد الأوربي ؟

1- مراحل تأسيس والاندماج بين دول الاتحاد الأوربي

بدأت عملية الاندماج المجالي بين دول الاتحاد الأوربي منذ 1951، حيث أدت محاولات تجاوز مخلفات الحرب العالمية الثانية إلى تأسيس «المجموعة الأوربية للفحم والفولاذ» من طرف ست دول (فرنسا- ألمانيا- إيطاليا- بلجيكا- اللوكسمبورغ- هولندا)، بهدف تطبيق حرية تبادل الفحم والفولاذ فيما بينها، وقد دفع نجاح هذه التجربة، إلى توقيع معاهدة روما سنة 1957 والإعلان عن تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوربية بمبادرة من تلك الدول لتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي، ;في سنة 1992 تم توقيع اتفاقية ماستريخت والإعلان عن تأسيس الاتحاد الأوربي، وقد بلغ عدد دوله 28 دولة مع احتساب بريطانيا التي انسحبت منه سنة 2020.

- سنة 1973 انضمام بريطانيا، إيرلندا، الدانمارك، وفي سنة 1981 انضمام اليونان؛
- في سنة 1986 انضمت إسبانيا والبرتغال، وفي سنة 1995 انضمت النمسا والسويد و فنلندا؛
- سنة 2004 انضمت عشر دول منها بولونيا وهنغاريا والتشيك وسلوفاكيا ودول البلطيق وقبرص ومالطا؛
- سنة 2007 انضمت رومانيا وبلغاريا، انضمام كرواتيا سنة 2013 ليصبح مجموع دول الإتحاد الأوربي 28 دولة.

2- تتعدد مظاهر الاندماج الأوربي

الاندماج السياسي	الاندماج الاجتماعي	الاندماج الاقتصادي
- المصادقة على الدستور الأوربي سنة 2004. - اعتماد النظام الديمقراطي. - احترام حقوق الانسان. - توحيد قانون الشغل. - نهج سياسة دفاعية مشتركة. - اعتماد سياسة مشتركة لمراقبة الحدود وتبادل المعلومات الأمنية.	- ضمان الدستور الأوربي حق التنقل والشغل والاستقرار بكل حرية. - المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق و الواجبات. - توحيد السياسة التربوية، ومعادلة الشواهد التعليمة.	- اعتماد سياسة فلاحية مشتركة لزيادة الانتاج وتحسين مستوى الفلاحين واستقرار الأسعار. - التعاون لتطوير القطاع الصناعي واندماج الشركات الأوربية مع بعضها البعض، كمشروع الايرباص لصناعة الطائرات و أريان اسبايس. - اعتماد عملة موحدة « الأورو»؛ - حرية التجارة بإلغاء الحواجز الجمركية . - توحيد التعريفة الجمركية.

3- العوامل المفسرة للاندماج الأوربي

- ✓ الانتماء لنفس القارة (أوربا) التي تتميز بموقع استراتيجي و ظروف طبيعية ملائمة على العموم .
- ✓ التاريخ المشترك كمعايشة الحربين العالميتين الأولى و الثانية، و الأزمة الاقتصادية لسنة 1929.
- ✓ نهج النظام الرأسمالي اقتصاديا "خرية الاستثمار والبحث عن الربح والمنافسة، والنظام الديمقراطي سياسيا "الانتخاب والترشح واخترام حقوق الانسان.

- ✓ ضخامة عدد السكان "أزيد من 500 م/ن مما يوفر قوة استهلاكية وإنتاجية، وارتفاع معدل الدخل الفردي والمستوى التعليمي، التوفر على يد عاملة كفأة ومؤهلة.
- ✓ مساهمة مؤسسات الاتحاد الأوربي منها:
- ➢ **المجلس الأوربي :** الذي يقرر السياسات المشتركة ويحدد ميزانية الإتحاد .
- ➢ **البرلمان الأوربي :** تشريع ومناقشة القوانين .
- ➢ **اللجنة الأوربية :** تقترح التوجهات الكبرى و تنفذ السياسات المشتركة، وتمثل الإتحاد الأوربي في المفاوضات مع الدول الأخرى.
- ➢ **مجلس الوزراء، محكمة العدل، البنك المركزي....**

4- يواجه الاتحاد الأوربي عدة تحديات

- ✓ التباين الاقتصادي و الاجتماعي : حيث يمكن التمييز بين ثلاث مجموعات من الدول :
  - ▪ دول ذات اقتصاد قوي ودخل فردي مرتفع مثل ألمانيا و فرنسا و بريطانيا وهولندا وبلدان أوربا الشمالية.
  - ▪ دول ذات مستوى اقتصادي متوسط مثل إيطاليا وإسبانيا والبرتغال.
  - ▪ دول ذات مستوى اقتصادي ضعيف مثل بلدان أوربا الشرقية.
- ✓ عدم تعميم تداول العملة الموحدة (الأورو) على جميع الدول الأعضاء.
- ✓ مواجهة صناعة الإلكترونيك والمعلوميات الأوربية منافسة شديدة من طرف اليابان والولايات المتحدة الأمريكية .
- ✓ شيخوخة الهرم السكاني وضعف وتيرة النمو الديمغرافي " القارة العجوز" ، وبالتالي تزايد الحاجة إلى اليد العاملة الأجنبية.
- ✓ الأزمة المالية الأخيرة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ انسحاب بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوربي.

خاتمة:

نستخلص من خلال ما سبق أن تجربة الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي تعتبر نموذجا متقدما للتكتلات المجالية، رغم كل الصعوبات التي أصبحت تهدد تماسكه.

الصين قوة اقتصادية صاعدة

تقديم إشكالي:

عرفت الصين نموا اقتصاديا سريعا خلال العقود الأخيرة ، ورغم ذلك فهي تواجه العديد من التحديات .فما مظاهر القوة الاقتصادية للصين؟ ومالعوامل المتحكمة في الاقتصاد الصيني ؟ و مالصعوبات التي تعترض الصين؟

1- مظاهر قوة الاقتصاد الصيني

أ- مظاهر تطور القطاع الفلاحي

تعتبر الصين قوة فلاحية عالمية، وتتجلى مظاهر ذلك في:

- احتلال مراتب متقدمة عالميا في عدة منتجات فلاحية سواء على مستوى الانتاج الزراعي «الذرة، الصوجا، القمح، الأرز...»، أو الانتاج الحيواني.
- تنوع المنتوج وضخامته.
- تضاعف حجم الإنتاج الفلاحي بوتيرة سريعة، والمساهمة بحصص مرتفعة من الانتاج العالمي.

وتتركز معظم الأنشطة الفلاحية في القسم الشرقي، وتتوزع على الشكل الآتي:

- **الشمال الشرقي:** الحبوب والخضروات.
- **الجنوب الشرقي:** الزراعات المدارية كالأرز والقطن والفول السوداني....
- **القسم الغربي:** ينتشر الرعي وزراعة الواحات نظرا لقساوة الظروف الطبيعية.

ب- مظاهر تطور القطاع الصناعي

تعتبر الصين قوة صناعية عالمية وتتجلى مظاهر ذلك في:

- احتلال مراتب متقدمة عالميا «الرابعة» في عدة منتوجات صناعية «الصلب، الصناعات التجهيزية، النسيج والصناعات الكيماوية...»
- تنوع المنتوج الصناعي وضخامته.
- تضاعف حجم الإنتاج الصناعي بوتيرة سريعة، والمساهمة بحصص مرتفعة من الانتاج العالمي.

تتركز الأنشطة الصناعية بالجهة الشرقية، وقد مر تطور الصناعة بالصين بثلاث مراحل:

- **مرحلة ماقبل 1949:** قبل الثورة الاشتراكية بحيث كانت الصناعة متأخرة وضيق مجال امتدادها بالشمال الشرقي.
- **مرحلة مابين 1949 – 1979:** اعتماد النظام الاشتراكي واتساع المجال الصناعي ليشمل كل الأجزاء الشرقية للبلاد والتركيز على الصناعات الثقيلة والتجهيزية.
- **مرحلة مابعد 1979:** الانفتاح على النظام الرأسمالي وإدخال الصناعات العالية التكنولوجيا بالجنوب الشرقي للصين.

ج- مظاهر تطور القطاع التجاري

تعتبر الصين قوة تجارية عالمية، وتتجلى مظاهر ذلك في:

- تضاعف قيمة الصادرات في السنوات الأخيرة. والحضور القوي للمنتجات الصينية بمختلف الأسواق العالمية؛
- تعدد الزبناء التجاريون، والتعامل مع مختلف دول العالم خاصة اليابان ودول جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي؛
- تنوع بنية المبادلات التجارية، مع هيمنة المنتجات الصناعية على صادرات الصين، والمواد الأولية على الواردات؛
- تحقيق فائض في الميزان التجاري، بفضل ارتفاع قيمة الصادرات وانخفاض قيمة الواردات؛

د- حميد موفراجو

- تضاعف حجم الاستثمارات الخارجية.

2- **عوامل تطور الاقتصاد الصيني**

أ- **المؤهلات الطبيعية:**

- شساعة السهول وخصوبة تربتها بالقسم الشرقي+ مناخ متنوع وملائم للفلاحة + شبكة مائية كثيفة + تنوع ووفرة احتياطي كبير من مصادر الطاقة والمعادن.

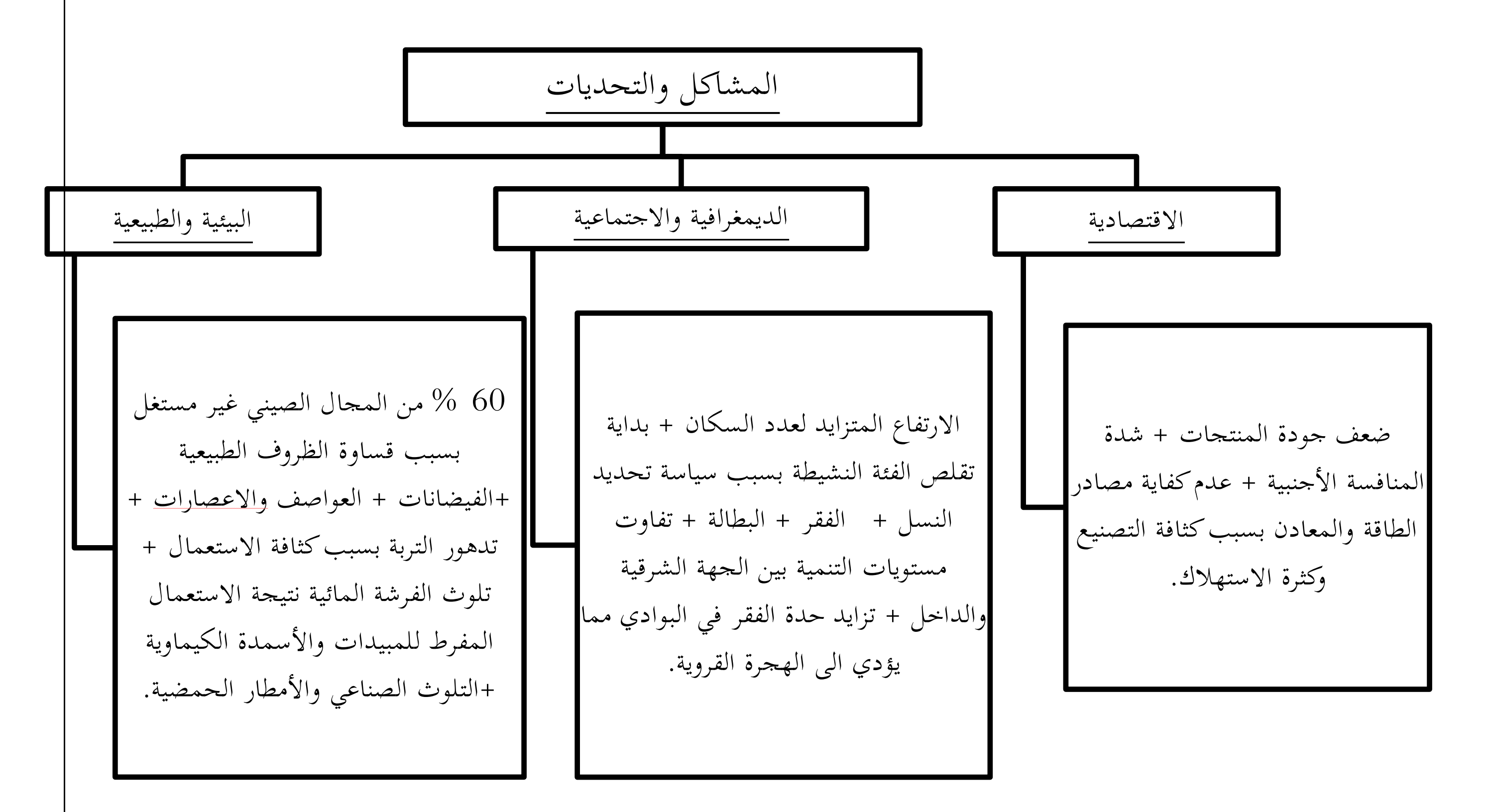
ب- **المؤهلات البشرية:**

- ارتفاع عدد السكان الأولى عالميا بمليار و400 م/ن + ارتفاع نسبة الفئة النشيطة مما وفر يد عاملة كثيرة بأجور منخفضة + قوة استهلاكية ضخمة.

ج- **المؤهلات التنظيمية:** مر تطور الاقتصاد الصيني بمرحلتين أساسيتين:

- **المرحلة الأولى 1949-1979:** مرحلة **النظام الاشتراكي** قادها الرئيس ماوتسي تونغ، تميزت بتأميم الأراضي والمصانع والمناجم، والقضاء على الملكية الخاصة، وتوسيع المجال الصناعي وإنشاء التعاونيات الفلاحية والصناعية.
- **المرحلة الثانية منذ 1979:** مرحلة **الاصلاحات والانفتاح على النظام الرأسمالي** بحيث تم تفكيك التعاونيات الفلاحية والصناعية، والسماح بإنشاء مقاولات خاصة وفتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية، والاعتماد على المكننة واستعمال الأسمدة والمواد الكيماوية في الفلاحة، الاستفادة من نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي. وكدا الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، إضافة إلى اتخاذ تدابير صارمة لتحديد النسل (سياسة الطفل الوحيد).

ح- تواجه الصين عدة تحديات:



خاتمة: يتبين من خلال ما سبق أن التطور الذي تشهده الصين جعل منها قوة اقتصادية عالمية ومنافسا قويا للقوى الاقتصادية الكبرى، رغم كل المشاكل التي توجهها.

مصطلحات مادة الجغرافيا

- **التنمية**: التغير الجدري الذي يطرأ على مجتمع ما في مختلف الميادين اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا....
- **التنمية البشرية**: تحسين شروط عيش السكان على جميع المستويات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية والسياسية..
- **التنمية المستدامة**: ترتكز على تلبية الحاجيات الآنية للسكان باستغلال معقلن للثروات الطبيعية، بشكل يضمن حقوق الأجيال القادمة ولا يعرض مستقبلها للخطر.
- **مؤشر التنمية البشرية**: مجموعة من المؤشرات المعتمدة من طرف المنظمات الدولية لقياس مستوى التنمية البشرية، ومنها لدخل الفردي، والمستوى التعليمي والثقافي، والمستوى الصحي.
- **دول الشمال**: الدول الصناعية الغنية والمتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وبلدان الاتحاد الأوربي واليابان..ذ
- **دول الجنوب**: الدول النامية الفقيرة التي تصنف في خانة بلدان العالم الثالث كمعظم بلدان إفريقيا.
- **الموارد الطبيعية:** مختلف المؤهلات والثروات التي يزخر بها مجال معين كالمعادن ومصادر الطاقة والغطاء النباتي والشبكة المائية.
- **الموارد البشرية:** كل المؤهلات البشرية التي تساهم في تنمية بلد معين باعتبارها المحرك الأساسي للأنشطة الاقتصادي والاجتماعية والثقافية.
- **المبادرة الوطنية للتنمية البشرية:** ورش تنموي انطلق سنة 2005 بمبادرة من الملك محمد السادس لمحاربة الهشاشة الاجتماعية، وتأهيل الموارد البشرية بالمغرب في مختلف القطاعات بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
- **سياسة إعداد التراب الوطني:** سياسة إرادية تستهدف تنظيم المجال للتخفيف من التباينات المجالية بين الجهات، وتحقيق تنمية مندمجة وشاملة، وذلك بالتوزيع العادل للثروات البشرية والطبيعية.
- **الاقتصاد غير المهيكل:** مجموع الانشطة الاقتصادية التي تمارس بشكل غير قانوني كتجارة الرصيف وماسحي الأحذية والنقل السري... والتي تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني.
- **الإقصاء الاجتماعي**: ضعف استفادة بعض الفئات الاجتماعية من الخدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم –الصحة- الكهرباء والماء الشروب...) مما يعرضها للتهميش والفقر.
- **التهيئة الحضرية:** مجموع عمليات إعداد المجالات الحضرية التي تقوم بها الدولة لضبط توسع المدينة، وتنظيم مجالها عمرانيا واقتصاديا واجتماعيا.
- **التهيئة الريفية:** مجموع التدخلات العمومية في الأرياف لتوفير التجهيزات الإنتاجية والبنيات التحتية والخدمات العمومية، والقيام بأعمال الإعداد والاستصلاح....
- **الخصاص المائي:** النقص الحاصل في كمية المياه المتوفرة بشكل لا يلبي مختلف احتياجات الإنسان. وبالتالي عدم قدرة المدخرات المائية على تلبية حاجيات السكان والأنشطة الاقتصادية.
- **التصحر:** تراجع أو تدهور إنتاجية الأرض بالمناطق الجافة وشبه الجافة، وتتخذ عدة أشكال كالترمل وتشقق التربة أو ارتفاع مستوى الملوحة بها وتدهور الغطاء النباتي....
- **قوة اقتصادية عظمى:** قوة اقتصادية تحتل مراكز جد متقدمة على مستوى الإنتاج الفلاحي والصناعي والأنشطة التجارية والخدماتية، لما تتوفر عليه من ثروات طبيعية معدنية وطاقية وفلاحية، ومؤهلات بشرية وتنظيمية كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي.
- **الأكروبزنيس:** اندماج الفلاحة مع باقي القطاعات الاقتصادية الصناعة والتجارة والخدمات في إطار علاقات تفاعلية تمتد من الإنتاج الى الاستهلاك.
- **الاندماج الشامل:** التكتل والعمل الجماعي التكاملي بين مجموعة من الدول لتقوية التعاون الاقتصادي والاجتماعي بهدف تحقيق تنمية شاملة.
- **قوة اقتصادية صاعدة:** تطور اقتصادي بوثيرة سريعة بفعل استثمار الموارد الطبيعية والبشرية والتنظيمية، مما يساهم في ارتفاع مؤشر الناتج الإجمالي، وتعتبر الصين نموذجا للقوى الاقتصادية الصاعدة.

الفهرس

والله ولي التوفيق